خبراء أرجعوا الأسباب إلى تعويم حكومة المرتزقة للعملة وطبعاتها الجديدة ومضاربة الصرافين وطلب التجار المتزايد على الدولار

تراجع قيمة الريال في صنعاء وعدن يكشف زيفَ ادعاءات العدوان

الخارجية: اليمن يمد اليد لسلام عادل ومشرّف يرضي الشعب اليمني

استشهاد ١٢ مواطناً بينهم نساء وأطفال بغارات للعدوان وانفجار مخلفات عنقودية في الحديدة وصعدة

المسيرة

www.almasirahnews.com

الثلاثاء — 29 ربيع الثاني 1439هـ — 16 يناير 2018م

العدد (341)

يومية - سياسية - شاملة — 12 صفحة — السعر (70) ريالاً

القيادي بحزب التنمية السلفي محمد الحميري: ما يحدث على اليمن هو عدوان غاشم واحتلال

العدوان فشل في جر اليمن إلى مربع الاحتراب الطائفي

- الشيخ محمد المهدي أكد أن المجلس السياسي الأعلى هو السلطة الشرعية في البلاد
- تحالفنا مع «أنصار الله» ليس مرحلياً وإنما هو تحالف استراتيجي تحرري
- الاحتلال الإماراتي يقف وراء اغتيال شخصيات علمائية سلفية في الجنوب

1000 يوم في جيزان

بعد فشل المرتزقة في حمايته وعجزه العسكري في جبهات الحدود:

التجنيد الإجباري في السعودية.. إحراق الشعب لإنقاذ النظام

جولة للإعلام الحربي داخل جيزان توثق خسائر العدو السعودي خلال 1000 يوم من بدء المعارك

المسيرة : خاص

عرض الإعلامُ الحربي، أمس الاثنين، مشاهدَ لجولة تصويرية وثّقت فيها عدسة الإعلام الحربي جانباً من الخسائر المادية لجيش العدو السعودي في عدد من محاور جبهة «جيزان».

وزارت الكاميرا خلال الجولة عدداً من المواقع الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية داخل المنطقة، مستعرضة آثار هزائم الجيش السعودي في تلك المواقع على مدى 1000 يوم من بدء المعارك داخل العمق السعودي.

ورافقت الكاميرا خلال الجولة عدداً من أبطال الجيش واللجان؛ لتوثيق آليات الجيش السعودي المدمرة في تلك المواقع، حيث وثّقت الكاميرا عدداً من الدبابات والمدرعات المعطوبة والمدمرة التي تشهَدُ على بأس المقاتل اليمني، وبسالته، على مدى الألف يوم الماضية، ونقلت المشاهدُ تأكيداتِ أبطال الجيش واللجان المرابطين في تلك الجبهات على المزيد من الثبات والصمود.

وأظهرت المشاهد أَيْضاً، عدداً من أفراد الجيش واللجان يصعدون على متن تلك الآليات المدمرة ويطلقون صرخات النصر والثبات، متعهدين بتكبيد العدو السعودي المزيدَ من الخسائر، حتى إجباره على إيقاف عدوانه.

«المسيرة» تنشر أسماء القيادات الصرعى ورتبهم العسكرية:

مصرع 13 مرتزقاً بينهم أربعة قياديين في عمليات نوعية بجبهة صرواح

المسيرة : مأرب

لقي 13 من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعَهم، أمس الاثنين، في عمليات عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، وبينهم أربعة من قياداتهم البارزة يحملون رتباً عسكرية مختلفة.

وحصلت صحيفة المسيرة على أسماء القيادات الأربعة الذين لقوا مصرعهم، أمس، في عملية نوعية لوحدات الجيش واللجان وهم كُلٌّ من: القيادي المرتزق النقيب غالب علي سعيد الشاعر (قائد السرية الثانية بكتيبة المهام الخاصة)- المرتزق زين العابدين على عبدالله طالب البرام (ملازم أول)- المرتزق علي محمد أحمد دجنة (ملازم ثانٍ) – المرتزق سند حسين حسين ثابت (ملازم ثانٍ).

أما التسعة المرتزقة الآخرون فقد لقوا مصارعهم بعمليات قنص متفرقة استهدفتهم في محاورَ متفرقةٍ من الجبهة ذاتها، بحسب ما أكد مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان.

قنص 3 جنود سعوديين ومصرع عدد منهم في إحباط محاولة تسلل لهم بجيزان

المسيرة : ما وراء الحدود

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، استهدافَ مواقع وتحصينات وتجمعات جيش العدو السعودي والمرتزقة في مختلف جبهات ما وراء الحدود، بعمليات عسكرية متنوعة، تضمنت إنجازات ميدانية جديدة لصالح قوات الجيش واللجان في مقابل خسائر مادية وبشرية فادحة تكبدها جيش العدو والمرتزقة.

مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أفاد للصحيفة أن ثلاثةً من جنود العدو السعودي لقوا مصارعهم، أمس الاثنين، بعمليات قنص استهدفتهم في كُلٍّ من موقع الدخان وقرية قوى وموقع قائم زبيد بمنطقة جيزان، فيما لقي أحد مرتزقة العدوان مصرعه، في اليوم نفسه، بعملية قنص منفردة استهدفته في منفذ علب بمنطقة عسير.

و بالتوازي مع ذلك، سقط عددٌ من جنود الجيش السعودي، أمس، بين قتيل وجريح، عندما تمكنت وحدات الجيش واللجان من إحباط محاولة تسلل لهم على قرية الخل في منطقة جيزان، حيث أفاد مصدر ميداني للمسيرة، أن الوحدات استهدفت أفراد وآليات العدو خلال محاولتهم التقدم باتجاه القرية بنيران مكثفة، أسقطت عدداً منهم، فيما لجأ البقية إلى الفرار.

وفي جيزان أَيْضاً، استهدف سلاح المدفعية التابع للجيش واللجان، في اليوم نفسه، برج موقع الدخان العسكري بعدد من القذائف، حققت إصابات مباشرة وأسفرت عن سقوط خسائر مادية وبشرية في صفوف العدو السعودي.

الإعلام الحربي يوثّق إحراق مدرعتين للمرتزقة وأسر أحدهم في الهاملي

المسيرة : متابعات

وزّع الإعلامُ الحربي، أمس الاثنين، مشاهدَ مصورةً لعملية إحراق مدرعتين لمرتزقة العدوان، في كمين محكم شمال محور الهاملي في مديرية موزع بمحافظة تعز. وأظهرت المشاهدُ قيامَ مجاهدي الجيش واللجان الشعبية بإحراق المدرعتين، خلال عملية عسكرية نوعية، على وقع صرخات النصر، وتأكيدات بالصمود والثبات حتى طرد الغزاة من كافة أراضي الوطن. وعرضت المشاهدُ أَيْضاً عمليةَ أسر أحد المرتزقة خلال العملية نفسها، ووثقت عدسة الإعلام الحربي، هوية الأسير المدعو «رامي عمر محمد امعبد المنذري»، كما ظهر الأسير في المشاهد بعدُ وهو في قبضة أبطال الجيش واللجان عقب العملية.

مصرع قيادي بارز في صفوف المرتزقة وتدمير آلية محملة بهم في المخاء

المسيرة : تعز

تكبّد مرتزِقةُ العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، خسائرَ ماديةً وبشرية جديدة، في عمليات متنوعة نفذتها وحداتُ الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهة الساحل الغربي، التي تشهد انكساراتٍ وهزائمَ متواليةً لمرتزقة العدوان في الفترات الأخيرة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن القيادي في صفوف المرتزقة محمد أحمد علي بامرحول، لقي مصرعه، أمس الاثنين، بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال عملية عسكرية نوعية في محاور جبهة المخاء.

وبالتزامن مع ذلك، أفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، في اليوم نفسه، من تدمير آلية عسكرية تابعة للمرتزقة شمال يختل بجبهة المخاء أَيْضاً، ووضّحت المصادر أن العملية تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، وأسفر تدمير الآلية عن مصرع كافة طاقمها من المرتزقة.

جمعية المسيرة الاجتماعية توزع (850) سلة غذائية للفقراء والمتضررين بمديرية حيس الحديدة

المسيرة : الحديدة:

وزّعت جمعيةُ المسيرة الاجتماعية الخيرية، أمس الاثنين، (850) سلة غذائية وبطانيات وملابس للأسر الفقيرة والمتضررين بمديرية حيس محافظة الحديدة، بالشراكة مع مؤسسة بنيان التنموية، في الوقت الذي تتعرض المديرية لأبشع أنواع الجرائم وعمليات القصف الهستيري لطيران العدوان إلا أن ذلك لم يكن عائقاً أمام العاملين في جمعية المسيرة الاجتماعية الخيرية ومؤسسة بنيان في الاستمرار بتقديم رسالتهم السامية والإنْسَانية.

وفي التدشين دعا همام إبراهيم - المسؤول الإعلامي بجمعية المسيرة، جميع الوسائل الإعلامية أن تتعاطى بإيجابية وأن تتواجدَ في مثل هذه الميادين التي تجسّد العمل المهني المسئول، وأن تتبنى هذه القضايا الإنْسَانية وتحملها بمسؤولية لتظهر حجم المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني في ظل هذا الحصار الخانق. وطالَبَ جميعَ المنظمات المحلية والدولية أن تسعى بجدية في احترام المواثيق التي وضعتها وتقوم بمسؤوليتها والسعي الحثيث في العمل الإنْسَاني لتخفيف معاناة هذا الشعب.

من جانبه، أوضح باسم الجرموزي - مدير المشاريع، بأن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة من المشاريع التي تنفذها الجمعية لدعم العمل الإغاثي بالمحافظات المنكوبة ومنها محافظة الحديدة الصامدة بأبنائها، مؤكداً استهداف أكبر عدد ممكن من المجتمع في مختلف المناطق خلال الأيام المقبلة.

وزارة الخارجية: يد السلام ما زالت ممدودة لتحقيق سلام عادل ومشرّف يُرضي الشعب اليمني

المسيرة: صنعاء:

أكّدت وزارةُ الخارجية بأن يد السلام ما زالت ممدودةً؛ لتحقيق سلام عادل ومشرّف يرُضي الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال اجتماع قيادة الوزارة، أمس، برئاسة حسن العزي - نائب وزير الخارجية حسين العزي؛ لمناقشة المستجدات على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية، بحضور وكيل الوزارة للشئون السياسية نبيل الغولي، ووكيل الوزارة للشئون المالية والإدارية محمد عبدالله حجر.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى التحَـرّك الدبلوماسي على الصعيد الخارجي لمواجهة العدوان، وكذا التحَـرّك السياسي والدبلوماسي

في إطار خطة عمل الوزارة للعام 2018م.

وتطرق الاجتماع إلى معاناة الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار من قبل تحالف العدوان مع التأكيد على استمرار فرص السلام.

أمريكا تعترف بتحديد 33 ألف هدف لطيران العدوان السعودي ومن أهداف مدنية

المسيرة: ترجمة خَاصَّة:

نشرت مجلةُ نيويورك الأمريكية، أمس، تقريراً مطولاً للكاتب نيكولاس نياركوس، حول الجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي في اليمن، ودور الولايات المتحدة المريب في تحديد الأهداف المدنية للعدوان حتى يقوم بقصفها، والتي وراح بسببها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين، ودمرت مئاتِ المنازل بمدينة صعدة خلال فترة وجيزة.

وقال جيرمي كونيندك مدير مكتب المساعدات الأمريكية لحالات الطوارئ، إن المسؤولين الأميركيين ساعدوا السعوديين على استهدافهم وسعوا في نهاية المطاف إلى تزويد السعوديين بقائمة تشمل 33 ألف هدف ليتم قصفه، مضيفاً أن القائمة توسعت بمرور الوقت، حيث أرسلت وزارة الخارجية للسعوديين أهدافاً كانت تعتقد أنها لن تُضرب.

في حين، قال لاري لويس خبير عسكري أمريكي، أن الخارجية الأمريكية أرسلت خبيراً عسكرياً إلى السعودية لمساعدتهم بشأن الضربات المدنية، مضيفاً أن السعوديين لم يكونوا مهتمين بأية تحقيقات للضربات المدنية، وخَاصَّة الضباط ذوي الرتب العليا في تحقيق أُجري حول استهداف مراسم عزاء، في إشارة إلى استهداف الصالة الكبرى بصنعاء.

وكشف التقرير، أنه بعد إعلان السعودية محافظة صعدة هدفاً عسكرياً، فقد تم رصدُ تدمير 206 منازل مدنية في مدينة صعدة، جراء غارات شنتها السعودية مستخدمة قنابل وصواريخ أمريكية، حيث تعرضت المدينة للقصف ليلاً ونهاراً.

وبيّن التقرير، أنه بنهاية العام 2015 قدمت إلى السعودية 127 ألف قنبلة بافيواي، وفي نهاية حكم أوباما تم منح السعودية أسلحة تقدر قيمتها بـ 115 مليار دولار أمريكي، تضمنت سفناً حربية وأنظمة دفاع جوي ودبابات.

وأوضح التقرير، أنه منذ بدء الحرب قُتل ما لا يقل عن عشرة آلاف مدني والعدد ربما يكون أكبر بكثير، ولم يتم التأكد من الرقم الصحيح؛ بسبب عدم قدرة المنظمات قليلة العدد على إحصاء القتلى، وتم نزوحُ أكثر من ثلاثة ملايين شخص، ويوجد أكثر من مليون شخص مصابين بالكوليرا في حين تضرب البلاد مجاعة حادة؛ بسبب الحصار المفروض على البلاد، وبالرغم من ذلك لا تزال الولايات المتحدة وبريطانيا تدعم السعودية وحلفاءها وخَاصَّة بالأسلحة وتقديم المعلومات اللوجستية.

استشهاد وإصابة 9 مواطنين بغارات للعدوان استهدفت مزارع في الخوخة والجراحي

المسيرة: الحديدة:

شنّت طائراتُ العدوان السعودي الأمريكي غاراتٍ هستيريةً، مستهدفةً منازلَ المواطنين والمزارعين في مديريات محافظة الحديدة، أمس، وأسفرت غارات العدوان عن استشهاد 6 مواطنين وإصابة 2، في مجزرتين منفصلتين.

وقال مصدر محلي بمديرية الخوخة لصحيفة المسيرة، أمس، إن أربعة مواطنين استشهدوا جراء غارات عدوانية شنتها طائرات العدوان السعودي الأمريكي، استهدفت مزرعة أحد المواطنين، مضيفاً أن سيارات الإسعاف والمنقذين لم تتمكن من الوصول إلى مكان المجزرة؛ بسبب التحليق المنخفض للطيران وخوفاً من استهداف المسعفين.

وفي السياق، قال مصدر محلي بمحافظة الحديدة، أمس: إن اثنين من المواطنين استشهدا وأصيب ثلاثة آخرين كحصيلة أولية، جراء غارة عدوانية شنتها طائرات العدوان السعودي الأمريكي مستهدفةً مزرعة مواطن بمنطقة الطفشة بمديرية الجراحي، مضيفاً أن طيران العدوان حال دون وصول سيارات الإسعاف إلى موقع الجريمة؛ بسبب التحليق المنخفض.

إصابة امرأتين وطفلة جراء انفجار قنبلتين عنقوديتين من مخلفات طيران العدوان بصعدة

المسيرة: صعدة:

تزايُدٌ مستمرٌّ في انفجار مخلفات قنابل العنقودية التي ألقتها طائرات العدوان السعودي الأمريكي على قرى ومدن محافظة صعدة، جرائم قتل متعمدة ضد الأطفال والمدنيين، فمن ينجو من غارات الموت الهستيرية تتلقفه بقايا القنابل العنقودية في أودية ومزارع المواطنين، هكذا أرادوها حرباً عبثية ضد الأطفال والنساء والشيوخ، يقتلون ويسفكون دماء أطفال صعدة واليمن دون أي ضمير إنْسَاني يتحَـرّك في منظمة الأمم والمنظمات المنضوية تحت مظلتها باسم حقوق الإنْسَان والأطفال.

وقال مصدر طبي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة، أمس، إن قنبلة عنقودية من مخلفات طيران العدوان السعودي الأمريكي انفجرت في منطقة الازقول بمديرية سحار، وتسببت في إصابة امرأتين بجروح خطيرة إحداهما تسمى مريم صالح جابر بلعوص من سكان المنطقة.

وأضاف المصدر، أن الطفلة نالة مسعد علي البالغة من العمر 12، أصيبت بجروح بليغة تم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج إثر انفجار قنبلة عنقودية أُخْـرَى من مخلفات العدوان في منطقة الازقول بمديرية سحار.

الجدير بالذكر أن قنبلة عنقودية انفجرت بمنطقة العند مديرية سحار بداية الشهر الجاري، أدت إلى استشهاد امرأة وإصابة طفلة ورجل بالقُرب من منزل الأسرة.

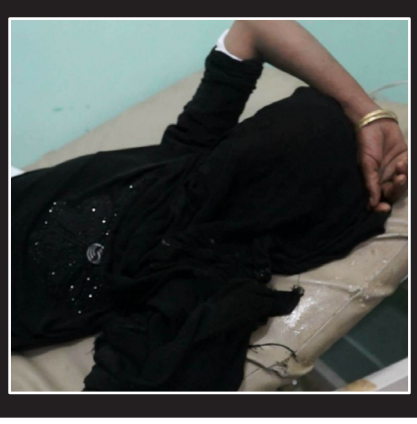

المجلس النرويجي للاجئين يتهم العدوان ومجلس الأمن بقتل اليمنيين ويطالب بضرورة فتح الموانئ

المسيرة: صنعاء:

دعا معتصم حمدان -مدير المجلس النرويجي للاجئين في اليمن، إلى فتح الموانئ اليمنية بشكل دائم قبل وفاة المزيد من المواطنين، موضحاً بأن الإجراءات التي اتخذها تحالف العدوان بقيادة السعودية لوقف تدفق الوقود والإمدادات بمثابة وسائلَ بطيئة لقتل الناس، مبيناً أن تقاعس مجلس الأمن الدولي يساعدها في ذلك.

وشدد المجلس النرويجي على أهميّة أن يستمر تسليم البضائع التجارية إلى موانئ اليمن في البحر الأحمر، ويجب فتح الموانئ بشكل دائم، مشيراً إلى أن هناك 17. 8 مليون شخص يكافحون من أجل توفير ما يكفي من الطعام كُلّ يوم، وهناك 8. 4 ملايين يمني معرضون لخطر الوقوع في المجاعة، منوهاً إلى أنه بدون الوقود لا يمكن طحن أَوْ نقل الإمدادات بالجملة في جميع أنحاء البلاد، فتغلق مضخات المياه وتترك المستشفيات بدون مزودات الطاقة.

وقال المجلس النرويجي «نحن بحاجة إلى أن نرى إمدادات الوقود قادمة إلى موانئ اليمن كُلّ أسبوع، مع ضمانات بأنه لن يكون هناك انقطاع للمساعدة في إحكام القبضة على الاحتياجات القصوى».

جامعة صنعاء تنظم بطولة الشهيد أحمد شرف الدين الرياضية

المسيرة: نوح جلاس

انطلقت، أمس الاثنين بجامعة صنعاء، بطولةُ بشائر النصر لكرة القدم والشطرنج في المسابقة على كأس الشهيد البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين.

وفي افتتاحية المسابقة التي حضرها رئيسُ جامعة صنعاء الدكتور أحمد محمد دغار ونائباه في الشؤون الأكاديمية والطلابية وعددٌ من الأكاديميين, ألقى نائب وزير الإعلام هاشم أحمد شرف الدين كلمةً عبر فيها عن شكره لرئاسة الجامعة والأكاديميين والطلاب بإقامة هذه المسابقة التي تحمل اسم والده الشهيد البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين, في إشارةٍ واضحة للقدر الكبير الذي يحظى به الشهيدُ في صرح جامعة صنعاء.

وتُعتبَرُ البطولةُ كمهرجان تمهيدي يقيمُها الاتحاد الرياضي للجامعات اليمنية برعاية رئاسة جامعة صنعاء والتي ستستمر لأسبوعين, ويليها العديد من المسابقات الرياضية التي تربط واقع العدوان بالمجال الرياضي, والتي ستقام في مختلف الجامعات اليمنية.

علماء وخطباء ومثقفو المحويت يشددون على ضرورة إنجاح حملة التحشيد ورفد الجبهات

المسيرة : المحويت:

دعا علماءُ وخطباءُ ومرشدو محافظة المحويت إلى إنجاح دعوة وزارة الدفاع بشأن حملة التجنيد والتحشيد ورفد الجبهات بالرجال والسلاح لمواجهة العدوان.

جاء ذلك في اللقاء التشاوري الذي نظّمه، أمس الاثنين، مكتب الأوقاف والإرشاد المحويت لعلماء وخطباء وَمثقفي وتربوي المحافظة تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله»، بحضور أمين عام محلي المحافظة علي الزيكم، ووكيل وزارة الأوقاف والإرشاد صالح الخولاني، والعلامة علي المطري، ومدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة محمد نسر الآنسي، ومدير مكتب الأوقاف علي الفضيل، وممثل وزارة الدفاع نجيب الخالد.

وفي اللقاء أشار المشاركون إلى دور العلماء والخطباء والمثقفين في تعزيز التلاحم والاصطفاف والتحَـرّك الجاد لرفد جبهات الشرف بالرجال والعتاد لمواجهة العدوان ومُخَطّطاته الإجرامية، مؤكدين ضرورةَ حث الناس على التحشيد للجبهات عبر المنابر واللقاءات والدفع بالشباب للالتحاق بمعسكرات التدريب.

وطالب بيانٌ صادرٌ عن اللقاء الموسع، جميع العلماء والخطباء والمثقفين بالقيام بدورهم في التعبئة العامة لمواجهة العدوان وكشف جرائمه ورفد الجبهات بالمال والرجال، مشيداً بمواقف أبناء المحويت في مساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية ودعم الجبهات خلال ألف يوم من العدوان، مثمناً الانتصارات التي يسجلها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات من أجل الذود عن الوطن وأمنه واستقراره.

أهالي الطويلة بالمحويت يؤكدون تفاعلهم مع حملة التجنيد للدفاع عن الوطن وسيادته ووحدته

المسيرة : المحويت:

دُشّنت مديرية الطويلة محافظة المحويت، أمس الاثنين، حملة التجنيد التطوعي تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»، بحضور المحافظ فيصل أحمد حيدر، وأمين عام محلي المحافظة علي الزيكم، ووكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني، وعضو رابطة علماء اليمن علي المطري، وممثل وزارة الدفاع نجيب الخالد، ومدير عام المديرية أحمد الولي.

وفي التدشين ثمّن محافظ المحويت مواقفَ أبناء مديرية الطويلة في مواجهتهم العدوان ورفد الجبهات بالمال والعتاد.

وأكد أبناء الطويلة تفاعلَهم مع حملة التجنيد والتحشيد للدفاع عن سيادة الوطن وعزته ووحدته، داعين إلى ضرورة تعزيز قيم الإخاء ووحدة الصف لإفشال مُخَطّطات العدوان في تفكيك الجبهة الداخلية والاهتمام بالتكافل الاجتماعي لتخفيف معاناة الناس الناجمة عن استمرار الحصار.

مديرية كحلان عفار ومنطقة حملان حجة تدشنان حملة التجنيد والتحاق شبابها بمعسكرات التدريب

المسيرة : حجة:

شدّد عادل راجح شلي - وكيلُ محافظة حجة-، على ضرورة تعزيز التلاحم وتوحيد الطاقات لمواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال والالتحاق بمعسكرات التدريب؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته.

ولفت الوكيل شلي خلال مشاركته، أمس الاثنين، بتدشين حملة التجنيد الطوعي تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا» في مديرية كحلان عفار، إلى دور أبناء وحكماء وعقلاء المديرية في مختلف المراحل والظروف، وكذا دور المجلس المحلي في تحصيل وتنمية الإيرادات، داعياً إلى بذل المزيد من الجهود واستشعار الجميع لمسئولياتهم خلال المرحلة الراهنة.

من جانبه دعا عبدالإله صوفان - أمين عام محلي المديرية، الشباب على الالتحاق بمعسكرات التدريب، مبيناً أن مديرية كحلان عفار وأبناءَها سباقون في رفد جبهات العزة والشرف بالمال والرجال.

تخلل التدشين العديد من الكلمات أشارت إلى وعي أبناء المديرية وإدراكهم للمخاطر التي تحاك ضد الوطن ودورهم في الدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان.

وفي ذات السياق دشن وكيل محافظة حجة للشئون الأمنية العميد إبراهيم الحملي، أمس، بمنطقة حملان مديرية مدينة حجة حملة التجنيد الطوعي تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا».

وفي التدشين، أَكَّـدَ العميد الحملي أن العدوان السعودي الأمريكي يعمل على تصعيد عملياته في مختلف الجبهات وأن مؤشرات النصر عليه قد لاحت بشائرُها وأن حسم المعركة وتحقيق النصر المؤزر بإذن لله يحتاج إلى هبة واحدة وقوية تكسر شوكة العدوان.

وأضاف: إن حملة التجنيد الطوعي وتمكين الشباب من الالتحاق بمعسكرات التدريب أرعبت العدو؛ لإدراكه بأن ذلك سيمكّن اليمنَ من بناء جيش قوي، كما سيمكّنه ليس فقط من مواصلة الصمود بل أَيْضاً من تحقيق النصر المؤزر»، مُشيراً إلى أن تخبط العدوان وتخوفه دفعه إلى محاولة استقطاب شباب المحافظة للقتال في صفوفه في محاولة لخلخلة الصف الوطني الداخلي.

وبيّن الحملي أن العدو تمكن من استقطاب العديد من شباب اليمن للالتحاق بصفوف مرتزقته خلال الفترة الماضية وعلى الجميع تحمل مسئولياتهم واستشعارها أمام الله قبل كُلّ شيء ومن ثم استشعار مسئولياتهم أمام وطنهم وشعبهم الذي يتعرض لجرائم وحشية وحرب إبادَة.

من جانبهم، أعرب أبناء المنطقة عن تفاعلهم الجاد مع حملة التجنيد الوطني واستعدادهم التوجُّه لجبهات العزة والشرف ورفدها بالمال والعتاد، مشيدين بما حققته القوة الصاروخية من إنجازات وبما حققه رجال الرجال في مواقع العزة والشرف من ملاحمَ وانتصارات بطولية.

مديرية عتمة بذمار تدشن حملة التحشيد والتجنيد الطوعي..

المقدشي: العدوان يسعى لتدمير كل مقدرات اليمن وتكاتف أبناء البلد كفيل بإفشال كل المخططات

المسيرة : ذمار:

أكّـد محمد حسين المقدشي – محافظُ ذمار، أن العدوانَ يسعى لتدمير كُلّ مقدرات الوطن، وإلى تمزيق النسيج الاجتماعي، إلا أن تكاتف أبناء هذا الوطن هو الكفيل بإفشال كُلّ تلك المُخَطّطات.

جاء ذلك لدى مشاركته، أمس الاثنين، في الوقفة الاحتجاجية لقبائل مديرية عتمة وتدشين حملة التجنيد الطوعي الثانية في التي تنفذها وزارة الدفاع تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا».

وفي التدشين، دعا المحافظ المقدشي، إلى إنجاح الحملة لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والحفاظ على الانتصارات التي تحقّقت في مختلف الجبهات، مطالباً أبناء مديرية عتمة إلى التوجه إلى مراكز التسجيل للالتحاق بالقوات المسلحة وليكونوا في مقدمة الصفوف؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله. وأوضح المقدشي أن أبناء ذمار في مقدمة الصفوف في مختلف الجبهات، وسيكونون من المبادرين للالتحاق بحملة التجنيد الطوعي؛ ليبعثوا برسالة صمود وتَحَدٍّ لقوى العدوان، وتأكيداً على أن أبناء الشعب اليمني يقفون صفاً واحداً لإفشال كُلّ المؤامرات الهادفة إلى النيل من سيادة واستقلال الوطن.

واستنكر أهالي مديرية عتمه باستمرار الصمت الدولي على ما يرتكبه العدوان من مجازر وما يفرضه من حصار خانق على الشعب اليمني منذ أكثر من ألف يوم، مؤكدين بأنهم سيظلون على مواقفهم الثابتة والصلبة وفي طليعة المدافعين عن سيادة الوطن واستقلاله ولن يفرّطوا في شبر من ترابه الطاهر.

مديرية السبرة إب تلبي نداء الواجب وتؤكد تفاعلها مع حملة التجنيد والتحشيد

المسيرة : إب:

نظّم أهالي مديرية السبرة بمحافظة إب، وقفةً قبلية، أمس الاثنين؛ لإعلان النفير العام والتعبئة العامة والمشاركة في حملة التحشيد والتجنيد في سبيل الدفاع عن الوطن، بحضور مدير عام المديرية عبدالله الشعيبي، ومدير الأمن المقدم صادق المروعي.

وفي الوقفة أَكَّـدَ المشاركون استعدادهم للتعاون والتفاعل مع حملة التعبئة العامة والتحشيد والدفع بالشباب للتجنيد الرسمي ليكونوا خيرَ مدافِع عن البلد ودرعها الحصين ضد أَعْـدَائها المتربصين بها، لافتين إلى أن العدوان أدرك جيداً بعد كُلّ هذا الصمود والتصدّي أن اليمنيين لن يستسلموا أَوْ يرضخوا للهيمنة والوصاية، وها هم وبعد ألف يوم من العدوان يدشنون في كافة المديريات والمحافظات حملة للتعبئة العامة والتحشيد؛ إيماناً منهم على الثبات ومواصلة الصمود والتصدّي لهذا العدوان مهما استمر.

وأشاد أهالي السبرة بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان في كافة الجبهات الداخلية وعلى الحدود مع جارة السوء، مشيرين إلى نجاح معركة ذات السلالم بنجران وإسقاط طائرتين للعدوان في سماء صعدة وصنعاء، داعين أبناء الشعب اليمني إلى رفد الجبهات بقوافل العطاء الذي سيكون الحاسم في هزيمة العدوان وصياغة النصر لهذا البلد كي ينال حريته وكرامته واستقلال قراره.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراء أرجعوا الأسباب إلى تعويم حكومة المرتزقة للعملة وطبعاتها الجديدة ومضاربة الصرافين وطلب التجار المتزايد على الدولار

انهيار الريال في صنعاء وعدن يكشف زيفَ ادعاءات العدوان

المسيرة : خاص

مع استمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن والحصار المفروض براً وبحراً وبراً واستيلاء العدوان على كامل الإيرادات السيادية للبلد ومنع وصولها إلى البنك المركزي في صنعاء وخصوصاً بعد نقل البنك إلى عدن وعمليات النهب المنظمة التي تمارسها أدواتُ الاحتلال في عدن كنوعٍ من الحرب الاقتصادية المتوحشة ضد الشعب اليمني.. يستمر الريال اليمني في التراجع إلى أدنى مستوياته على الإطلاق بعد مرور قرابة أكثر من خمسة أشهر على قرار حكومة فنادق الرياض والبنك المركزي في عدن تعويم العملة المحلية، الأمر الذي أفقد الريال اليمني أكثر من 50 بالمية من قيمته جراء التعويم -حسب خبراء اقتصاديين- وهو ما يفاقم من معاناة اليمنيين وسط هذا العدوان وانعدام الرواتب ومصادر الدخل.

هذا بالإضافة إلى الطلب المتزايد من التجار على العُملة الصعبة، خاصة الدولار؛ لتغطية فاتورة استيراد السلع والوقود وحالة المضاربة الشديدة على النقد الأجنبي، في ظل انخفاض المعروض النقدي؛ بسبب الركود الاقتصادي وتوقف الاستثمارات الناتج عن تدمير البُنية التحية والمصانع بغارات العدوان المتواصلة منذ ثلاث سنوات.

خبراء مصرفيون أشاروا إلى دفعات الأموال التي طُبعت في روسيا وتقارب قيمتها 400 مليار ريال يمني ومساهمتها في تدهور الريال أمام الدولار.

فيما يلمح خبراءُ في الاقتصاد أيضاً إلى أن حالة الجشع التي يمارسُها بعض مراكز الصرافة في مجال المضاربة بالدولار والعملات الأجنبية في كُلٍّ من صنعاء وعدن يمكن أن تساهم في عدم استقرار العملة المحلية وتدهورها المستمر.

الانهيار الكبير للريال في كُلٍّ من صنعاء وعدن كشف زيْفَ الادعاءات التي كانت سوّقتها السعودية عن وديعة في بنك عدن بقيمة ملياري دولار.. ولو لم تكن هذه الوديعة مجرد خبر اعلامي كاذب.. فماذا لم تساهم في دعم قيمة الريال وإيقاف تراجعه أمام الدولار والعملات الأجنبية؟!.

أبناء المربع الشمالي بإب يدشنون حملة التجنيد الطوعي

الشاهري: التحشيد مسئولية دينية ووطنية تقع على عاتق الجميع والعار لمن يتخاذل ويقعد في بيته

صلاح يشيد بتفاعل أبناء إب مع حملة التجنيد التطوعي من أجل الدفاع عن الوطن وسيادته وكرامته

المسيرة : إب

أشاد عبدالواحد صلاح -محافظُ إب- بتفاعل أبناء المحافظة مع حملة التجنيد التطوعي ورفد الجبهات بالمقاتلين؛ من أجل الدفاع عن الوطن وسيادته وكرامته استجابة لتوجيهاتِ القيادة السياسية.

جاء ذلك خلال مشاركته، أمس، بتدشين حملة التجنيد الطوعي بمديريات المربع الشمالي بإب تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا» بحضور وكلاء ومشايخ وعقلاء وحكماء المحافظة.

وفي التدشين قال الشيخ عبدالحميد الشاهري - وكيل محافظة إب، إن حملة التحشيد تمثل اختباراً حقيقياً لكل مواطن يمني هل سيقف مع وطنه أم يتكاسل، مبيناً أن احتشادَ أهالي المربع الشمالي بالمحافظة يعد بمثابة رسالة أن الدفاع عن الوطن هي مسئولية دينية ووطنية تقع على عاتق الجميع والعار كُلّ العار لمن يتخاذل ويقعد في بيته.

إلى ذلك أكد أبناء المربع الشمالي في إب استعدادَهم بذْلَ الغالي والنفيس للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، بما في ذلك التوجه إلى جبهات العزة والشرف والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية للتصدّي للعدوان ومرتزِقته.

بعد سقوط كافة السياسات العسكرية في جبهات الحد الجنوبي

«التجنيد الإجباري» في السعودية.. استغلال الشعب لتغطية فشل النظام

المسيرة : ضرار الطيب

أثار إعلانُ النظام السعودي عن فتح باب التجنيد الإلزامي مؤخراً، موجةَ تساؤلات واسعة أزالت الكثير من الغبار الذي حاولت المملكة أن تراكمَه على حقيقة الوضع العسكري لها في المواجَهة مع اليمنيين، وبالذات فيما يخُصُّ مناطقَ الحد الجنوبي للمملكة وما يحدث فيها منذ ما يقارب ثلاثة أعوام، حيث بات واضحاً من كُلّ المؤشرات والحقائق الميدانية، أن السعودية فشلت فشلاً ذريعاً هناك.

وبرغم كُلّ السياسات العسكرية التي اتخذها النظام السعودي؛ لتخفيف الضرر عن جيشه، كاستقدام المرتزقة والاعتماد على الطيران، إلا أنه بات الآن يواجه ضرورة الاعتراف بسقوط كُلّ تلك السياسات، ولم يكن هناك أفصح من إعلان التجنيد الإلزامي، لصياغة ذلك الاعتراف.

الوضع الميداني في الحد الجنوبي

يواجه الجيشُ السعودي في مناطق نجران وجيزان وعسير، تحدياً يفوق قدرته من حيث كونه في المقام الأول «جيشاً من ورق»، كما وصفته تقارير أمريكية، كناية عن شدة ضعفه عسكرياً، ثم من حيث كونه يواجه خصماً صديقاً لبيئة القتال ولديه الدوافع الوطنية والإنْسَانية الكافية للاستبسال فيه، بينما لا تتجاوز دوافع الجيش السعودي مجرد الأوامر الملكية، أَوْ ربما المكافآت، أَوْ في أحسن الأحوال التحريض الطائفي!

لجأت السعودية منذ اليوم الأول لسياسة استقدام المرتزقة من المحافظات اليمنية أَوْ من دول أُخْرَى كالسودان، إلى حدودها الجنوبية لخوض المعارك نيابة عن جيشها، وكانت تلك السياسة اعترافاً مبكراً من النظام السعودي بأنه جيشه لا يفي بالغرض، وعلى العكس من ذلك، سيؤدي الاعتماد على جيشه بشكل رئيسي إلى نتائجَ سلبية داخل المملكة، فعندما يتزايد عدد الأسر السعودية التي فقدت أبنائها في معارك الحدود، سيضطر النظام لاختراع أعذار لا يملكها للإجابة التساؤل البديهي «لماذا يتم الزج بأبنائنا في معركة ليس فيها أي انتصار للمملكة؟!».

بالنسبة للجيش السعودي، لم يعد هناك ما يخفي أي جانب من جوانب ضعفه، فهي موثَّقة ومشهورة ومعروفة على مستوى العالم كله، أما المرتزقة فقد أكدت تقارير ميدانية كثيرة، على أن وضعَهم هناك لا يتضمن أية فائدة للنظام السعودي، فهو يغريهم بالمال ويشحنهم بالتعبئة الطائفية، قبل وصولهم إلى مناطق المواجهات، وعندما يصلون يتفاجأون بمعادلة غير متزنة، تضعهم في مقدمة الصفوف داخل أرض لا يعرفونها، ثم يقوم بقصفهم أحياناً إذا فكّروا بالتراجع، بينما يقبع جنوده في الخلف، ويفرون أَيْضاً عندما تصل إليهم المعارك، وعلى أية حال، لا يمثل المرتزقة داخل الحدود الجنوبية للسعودية إلا مجرد دروع بشرية مهمتها تلقي نيران الجيش واللجان الشعبية ومنع وصولها إلى صدور الجنود السعوديين قدر الإمكان، وبرغم التحشيد الهائل للمرتزقة هناك إلا أن الجيش السعودي لم يتمكن من البقاء آمناً، ولم يحقق أي انتصار، ولم يستفد من المرتزقة.

وإذن، بعد ثلاثة أعوام من الفشل، لم يجد النظام السعودي في جعبته أخيراً إلا التجنيد الإلزامي، محاولاً إقناع نفسه بأنه مخدوع من المرتزقة، ولكن حتى هذه الخطوة الاضطرارية بدأت متخبطةً، ومنذ ولادتها جاءت تحمل الكثير من دلالات الفشل.

التجنيد الإلزامي: تحضير طائفي وإغراءات مالية

في مايو 2015، دعا مُفتي المملكة، عَبدالعزيز آل الشيخ، بصراحة إلى فتح باب التجنيد الإجباري لشباب المملكة، وقال في تغريدة له على موقع تويتر «لا بد من أن نعد الشباب ونهيئهم، فالتجنيد الإجباري -إذا وافقت الأمة له- سيسهم في إعداد الشباب لأداء المهام، وهو أمرٌ مهم، لا بد للأمة منه».

كان ذلك في بداية المعارك داخل الحدود الجنوبية، ولم يكن هناك أي انتقاد لما دعا إليه المفتي، على المستوى الرسمي السعودي، بل كان واضحاً أنها بداية لتهيئة الأجواء فقط، خُصُوْصاً وأنها جاءت بعد أيام من حملة واسعة نفذها الجيش الإلكتروني التابع للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي، في أبريل من العام نفسه، وكانت الحملة تحت وسم «التجنيد الإلزامي مطلب سعودي» وقالت صحيفة الحياة السعودية إن الوسم حصد على 100 ألف تغريدة على موقع «تويتر» في وقت قصير!

وفي نوفمبر 2016 كرر آل الشيخ دعوتَه، في حديث له مع إذاعة «نداء الإسْلَام» من مكة، قائلاً «علينا أخذ أسباب القوة بتدريب الشباب والتجنيد الإجباري لهم، حتى يكونوا قادرين على المواجهة إذا واجههم أي عدو من الأَعْدَاء»، وصاحب تلك الدعوة نشاطٌ تأييدي كبيرٌ في مواقع التواصل التي تعد الميدان الرئيسي للحملات الدعائية التي يعتمد عليها النظام في توجيه الرأي العام داخل المملكة.

دعواتُ آل الشيخ المتكررة كانت ضمن توجه كبير من قبل النظام لصبغ الأمر بصبغة دينية، فمن الحدود الجنوبية للمملكة، كانت تتوالى الفيديوهات التي يظهر فيها مشايخ الوهابية إلى جانب أفراد الجيش السعودي وهم يحاضرونهم عن «قِتال المجوس» وَ«الدفاع عن الصحابة» ويدعون الناس إلى الالتحاق بالجبهات «للدفاع عن مكة»، وبالتالي فإن فتحَ التجنيد الإلزامي الآن ليس وليد اللحظة، بل نتيجة لخطوات سابقة متصلة ببعضها.

يحاولُ النظامُ السعودي الآن، أن يصبغَ موضوع التجنيد الإجباري بصبغة أُخْرَى إلى جانب الخدع الطائفية، ويريد أن يقدم الأمر وكأنه مجرد «فرصة عمل» مستغلاً الوضعَ المعيشي الصعب للمواطنين، إذ أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني عن «وظائف شاغرة برتبة جندي»، بشروط تضمنت أن يلتزم بالعمل في أية منطقة من مناطق المملكة، وأن يؤدي «واجبه» كما يُطلب منه ولا يُسمح له بطلب نقل تحت أي مبرر.. شروط بعيدة كُلّ البُعد عن مسمى «وظيفة» ولا يوجد ما يتوافق معها إلّا التجنيد الإجباري.

وقبل أسبوع فقط، أمر الملك بصرف مكافأة قدرها 5000 ريال سعودي لكل جندي في الصفوف الأمامية بجبهات الحدود، في دفع واضح نحو التجنيد الإجباري الذي لم يكن من قبيل المصادفة أن جاء تحت شعار «وظيفة»، وبالتالي فالنظام السعودي بكل وضوح يستغل الحاجة المادية لشعب المملكة؛ للزج بهم إلى الجبهات بعد فشل كُلّ سياساته العسكرية في جبهات الحدود.

فتوى، ومبلغٌ من المال.. هذا كُلّ ما كان يعول عليه النظام السعودي طوال ما يقارب ثلاثة أعوام في الدفع بالمرتزقة للقتال، وهو كُلُّ ما يعول عليه الآن للدفع بمواطني المملكة، ومن خلال ذلك نستطيع القول إن خطوة التجنيد الإجباري، باتت تحملُ دلالاتِ فشلها من الآن بكل وضوح.

القيادي بحزب التنمية السلفي محمد الحميري: فشل الاحتلال في جر اليمـــ

ما يحدث على اليمن هو عدوان غاشم واحتلال وواجبنا كأحزاب سيـــ

➤ الشيخ محمد المهدي أكد أنه إلى جانب المجـــ

➤ الاحتلال الإماراتي له أطماع ويسعى لإقامة قواعد عســـ

أكد الاستاذ محمد أمين عز الدين الحميري القيادي حزب السلم والتنمية السلفي أن العدوان على اليمن لا مبرر له، وأن ما يحدث احتلال كامل، وعدوان غاشم.
وقال محمد عز الدين في حوار مع صحيفة المسيرة أن قوى العدوان فشلت في جر اليمن إلى مربع الاحتراف الطائفي، مشيراً إلى أن أي خلاف لا يدفعنا إلى الاستقاء بالخارج
واتهم القيادي السلفي محمد الحميري الإحتلال الإماراتي بأنه يقف وراء اغتيال شخصيات علمائية سلفية في الجنوب، وسعيه للسيطرة على ثورات اليمن واحتلال وبناء قواعد عسكرية
وأكد الحميري أن رئيس جمعية الحكمة الشيخ محمد المهدي يعتبر المجلس السياسي الأعلى هو السلطة الشرعية في البلاد ويقف إلى جانبه.

➤ قواعدنا الشعبية متواجدة في تعز وإب وبقية المحافظات ولدينا استراتيجية واضحة لمناهضة العدوان ورفض الوصاية الخارجية بكل مسمياتها

➤ شاركنا في ثورة 11 فبراير من منطلق شرعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المسيرة : حوار/
عبدالرحمن مطهر

- بداية أستاذ محمد كيف تأسس حزب السلم والتنمية وأسباب تأسيسه؟

انقسم التيارُ السلفيّ عقب ثورة 11 فبراير إلى ثلاثة أقسام، فكان هناك من يرفض الثورة؛ باعتبارها خروجاً على ولي الأمر، والسمع والطاعة واجبة وإنْ ظلمك أَوْ أخذ مالك، والموقف الثاني لزم الصمت وتمثل ببعض الإخوة في جمعية الحكمة، وبعض الإخوة في جمعية الإحسان الخيرية، وبعض الشخصيات في التيار السلفيّ، والموقف الثالث كان يرى أنه لا بُدَّ من المشاركة في هذه الثورة؛ باعتبارها فريضةً شرعيةً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكون التيار السلفيّ جزءًا من مكونات المجتمع اليمنيّ تفاعَلَ الشبابُ الثوري مع هذه الثورة كمطلَبٍ مهم بالتغيير عبر المظاهرات والاعتصامات السلمية، وقد كانت حركةُ الحرية والبناء السلفيّة هي التي تمثّل الصوتَ الثوري بإطَار جمعية الحكمة، وكنتُ أنا وكثير من الشباب السلفيّين لدينا تنسيقٌ مع اللقاء المشترك والإصلاح، وقد كانت هذه المشاركة بدايةً لتأسيس رؤية وتصوُّر للعمل السلفيّ؛ لينتقل إلى مرحلة المشارَكة السياسية من خلال العمل الحزبي.

- ما هي أهداف الحزب؟

أبرزُ أهدافنا الإسهامُ في الارتقاء بالعملية السياسية في اليمن وإحداث نهضة شمولية على مستويات السِّلْم والتنمية؛ ليكون حزباً سياسياً خدمياً تنموياً اجتماعياً.

- هل تطمحون في حزب السلم والتنمية للوصول إلى السلطة؟

لا شَكَّ نسعى لذلك، نحن نسعى لتكوين الشراكة السياسية في صناعة الرأي وفي صناعة القرار السياسي، بما يحقِّقُ تطلعاتِ هذا الشعب في الأمن والاستقرار والرخاء والتنمية المستدامة.

- كيف ينظر القيادي محمد الحميري إلى صمود الشعب اليمني بعد أكثر من ألف يوم من العدوان والصمود؟

لقد كانَ ألفُ يوم من العدوان كفيلاً بوضع العالم والمجتمع الدولي ومختلف المنظمات الدولية، بمن فيها منظمة الأمم المتحدة المتواطئة مع العدوان الأمريكي السعودي أَمَام الصورةِ الحقيقية للشعب اليمني بأنه شعبٌ عزيز وقويٌّ وصامد يمتلك الإرَادَةَ والرؤيةَ الثورية السبتمبرية، وخلال الألف يوم وضع الشعبُ اليمني معالَمَ مشروعه الكبير والواسع على أساس الحرية والاستقلال وإيجاد دولة تملك قرارَها ولها السيادة الكاملة على أراضيها.

ومن خلال هذه الأسس، فقد شق الشعب اليمني طريقَه نحو الحرية ورفض الوصاية الخارجيّة، وقد كان الصمودُ الذي سطّره الشعبُ خلال هذه الفترة، سواءً الصمود العسكري في جبهات القتال الداخلية والخارجية وتماسُك اللُّحمة الوطنية الداخلية وإحباط محاولات التصدُّع في الجبهة الداخلية، وظهر الشعب اليمني بمظهر المعتز بالله الواثق القوي الذي يمضي وفقَ رؤية واستراتيجية لرسم مستقبل سياسي متحرِّر من الوصاية بمختلف مسمياتها، ويسعى للقضاء على الفساد الذي يُعتبَرُ من مظاهر الوصاية الخارجية على اليمن.

- ما سبب العدوان على اليمن من وجهة نظركم في حزب السلم والتنمية خَاصَّة مع ما تشهدُه المنطقةُ إجمالاً من أحداث سياسية وحروب؟

لا يوجدُ أيُّ مبرر للعدوان على الشعب اليمني، ولكنا لو قرأنا واقعَ المنطقة بكلها فسنجد أن العدو الصهيوأمريكي لديه مشروعٌ في المنطقة، وهذا المشروع له أدواته؛ ولذا فإنَّ العدوانَ على اليمن ليس حادثاً عرضياً، بل هو عدوانٌ عبر استراتيجية مرسومة للعدو الصهيوأمريكي المتربص بالمنطقة بكلها، وعندما كانت اليمنُ تمثّل الحجر العثرة أمام مشروعهم أرادوا عبر "مؤتمر الحوار الوطني" تقسيمها إلى أقاليم متعددة؛ بهدف تمزيق اليمن وتقسيمه على أساس طائفي عرقي جهوي سُلالي، ولكن ثورة 21 سبتمبر -التي خرجت فيها كُلّ مكونات الشعب اليمني وليست خَاصَّة بأنصار الله- كانت استطاعت الوقوف أمام مشروع التقسيم، وصحّحت الانحرافات في مخرجات الحوار كالتقسيم والتي فرضها الخارج، ونص اتّفاق السلم والشراكة على إعَادَة النظر في شكل الدولة والذي وقعت عليه كُلّ الأحزاب والمكونات السياسية.

ولما أدركت "السعودية" أن اتّفاق السلم والشراكة سوف يشق الطريق نحو الدولة المدنية الحديثة، بعيداً عن هيمنة ووصاية السعودية ومَن وراءها اعتبرته أمراً خطيراً فبادرت إلى شن عدوانها على اليمن لإعادته إلى هيمنتها وصايتها.

- هل يوجد لقيادات حزب التنمية السلفيّ دور بارز في توعية المواطنين بمخاطر العدوان على الشعب اليمني؟

للأسف الشديد لقد اتجهت بعضُ القيادات في الحرب للوقوف إلى جانب العدوان، ولكننا كصوت شبابي داخل الحزب اتخذنا موقفاً واضحاً وهو الوقوف مع القوى المناهضة للعدوان لهدفين: الأول: أن ما يحدث على اليمن هو عدوان غاشم واحتلال، ولو كان تحت مبررات ومسميات مختلفة، تارةً لإعَادَة الشرعية، وتارة لإعَادَة اليمن إلى الحاضنة العربية، وكل هذه المسميات لا صحة لها وما هي إلّا للتضليل على الرأي العام وتزييف للحقائق، ولو نظرنا لحقيقة ما يحدُثُ وطبيعته فسندرك أن الأطماع الخارجية على اليمن كبيرة وواسعة، وكان الهدف الثاني: هو كسر الاصطفاف الطائفي الذي يريد العدوَّ أن يصنِّفَنا به.

فالعدوان السعودي ومن يدور في فلكهم من مشايخَ ورجالِ قبائل وعلماء دين يصورون أن الحرب هي بين سُنة وشيعة، وهذا غير صحيح، وقد كان لنا تصريحاتٌ سياسيةٌ مختلفة وندوات قلنا فيها إن ما يحدُثُ هو عدوانٌ على اليمن يستهدف الشعبَ كُلَّ الشعب، وليس أنصارَ الله فحسب، يستهدف الإنْسَان اليمني والأرض ومقدرات البلد، وهو احتلالٌ مكتملُ الأركان.

وقد فشل الاحتلال في جر الناس إلى مربع الاحتراب الطائفي، ونحن كسرنا حاجزَ الخوف داخل المدرسة السلفيّة، وإذا كان ثمة خلاف مع أنصار الله فهو من الطبيعي أن نختلفَ مع الصوفية ونختلف مع الزيدية أَوْ أن نختلف مع الأحزاب الأُخْـــرَى، لكن هذا الخلاف لا يدفعنا إلى الاستقواء بالخارج، ولا يصل إلى حمل السلاح على بعضنا البعض، ومن الطبيعي أن نختلف في القضايا والقواسم المشتركة.

ونحن في حزب السلم والتنمية شكّلنا قيادةً وطنيةً للحزب قلنا إن العدوانَ وحّد الشعبَ اليمني، وتحالفنا مع أنصار الله ليس تحالفاً مرحلياً آنياً وإنما هو تحالف استراتيجي، نحن ننشد عملاً تحررياً نوعياً حضارياً يقوم على أساس إعَادَة النظر في قراءتنا لنصوص القرآن الكريم ولنصوص السُّنة، صوت متحرر من الهيمنة السعودية.

وللأسف يعتقد البعض أن السلفيّ الواعي والسلفيّة الصحيحة هي تلك التي ترتمي في أحضان آل سعود، نحن نقول: لا، هذا غير صحيح، ولا يمكن، نحن في اليمن زيدية وشافعية، والمدرسة السلفيّة الإصلاحية في اليمن هي مدرسة الشيخ محمد بن الأمير الصنعاني وابن الوزير والمقبلي وغيرهم من هؤلاء العلماء، نحن امتداد لهذه المدرسة السلفيّة الإصلاحية وكل دخيل على الشعب اليمني لا يمكن أن نقبلَ به، وسنقفُ معها بوعي وببصيرة وبحكمة، وكل ما يتعارض مع القرآن الكريم وصحيحُ سُنته سنرفضه وسنقف معه بحكمة وبوعي، نحن بحاجة إلى مشروع سلفيّ حضاري يُعيدُ النظرَ لعلاقاته مع الاخرين.

- هل نستطيع القول إن الأصواتِ السلفيّة التي تناهض العدوان صراحة ليست لديها مصالحُ مع الخارج مع الإمارات مثلاً أَوْ قطر أَوْ الكويت؟

قواعدُنا الشعبية متواجدةٌ في كُلّ مكان في تعز وإب وغيرهما من المحافظات، وهي قاعدة عريضة ولم يكن لدينا أية ضبابية من أول يوم من العدوان، بل كانت لدينا استراتيجية واضحة لمناهضة العدوان ورفض الوصاية الخارجية بمختلف مسمياتها، وأنا منذ اليوم الأول للعدوان كتبت منشوراً على الفيس بوك ووضّحت فيه موقفي واعتبرته عدواناً، وكما نعلم أن المراكزَ الشرعية السلفيّة أَوْ الشخصيات السلفيّة المتواجدة في اليمن لديها مصالحُ من الخارج، سواء من قطر أَوْ السعودية أَوْ من غيرهما، وحتى نكون منصفين الصوت الذي خرج ووقف بوضوح في مناهضة العدوان هو صوت

ـــن إلى مربع الاحتراب الطائفي وأي خلاف لا يدفعنا إلى الاستقواء بالخارج

ـــاسية وقبائل ورجال دين أن ندعم الجبهات بالمال والرجال

ـــلس السياســـي الأعلى كسلطة شرعية في البلاد

ـــكرية ويقف وراء اغـــتيال شخصيات علمائية في الجنوب

محدود، ولكنَّ هناك صوتاً آخر موجوداً داخل المدرسة السلفيّة رافضاً للعدوان إلا أن لم يعلن ذلك صراحةً؛ حفاظاً على مصالحه.

- لماذا غاب هذا المشروع التحرري أثناء الحوار الوطني في عام2013م بالرغم أن حزبَ الرشاد ممثل التيار السلفيّ كان موجوداً؟

مشروعُنا من عام 2006م لم يكن مشروعَ حزب سياسي بل مشروعٌ شبابي متنوِّر تحرري ثوري، فكانت نقطة البداية عام 2011م مع انطلاق الثورة الشعبية، وبعد 2011م أقيم مؤتمر صحفي في صنعاء تمخض عنه حزبُ الرشاد، طبعاً في تشكيلة حزب الرشاد كان يضم الإخوة المتواجدين في ساحات الثورة وهم من جمعيتَي الحكمة والإحسان الخيريتين، وقيادة السلم والتنمية ذاتها كانت مع الإخوة في الرشاد، لكن كما تعلم الفصائل السلفيّة للأسف الشديد دخلوا في تشكيل الرشاد وحصل خلاف؛ بسبب عدم التمثيل العادل، الإخوة في جمعية الحكمة الثوريون انسحبوا من الرشاد وكانوا حوالي أربعة أشخاص، بينهم رئيس حزب السلم والتنمية الدكتور مراد القدسي، انسحبوا من الرشاد وناقشنا الموضع في وقته، والتقينا في الثورة صوتاً من الإحسان وصوتاً من الحكمة، بعد المؤتمر السلفيّ تم الاتّفاق على حزب، انشاء حزب الرشاد، ويضم من الصوت السلفيّ الثوري الذي هو من الإحسان ومن الحكمة، ومن هؤلاء مراد القدسي وعقيل المقطري وعبدالله الحميري فتم الاتّفاق على قيادة الحزب بعد ذلك جاء الإخوةُ من جمعية الحكمة وقالوا هذا هضمٌ لنا ونحن متواجدون وقوتنا موجودة ولنا ثقلنا في جمعية الإحسان على الأقل يكون تمثيلنا عادلاً في المواقع العليا في الهرم العالي لحزب الرشاد، فحصل الخلاف، فقال الإخوة في جمعية الحكمة: لا بُدَّ من تشكيل حزب وهو السلم والتنمية الذي شكّل ثاني أحزاب التيار السلفيّ.

• من هي القيادة حالياً لحزب السلم والتنمية؟

نحن شكّلنا قيادةً وطنيةً للحزب، والذي يقود الحزبَ الآن الأخ محمد الشرفي هو رئيس الحزب وأنا نائب القيادة الوطنية والناطق الرسمي للحزب.

- ما هي إجراءاتكم في إطَار الحزب؟

نحن لدينا إجراءاتٌ، وخلال الفترة القادمة نحرص على عقد لقاء موسَّع ولو بنصاب معيَّن لاتخاذ موقف واضح سيتم الإعلانُ عنه في الوقت المناسب؛ لأنّ أمامنا الكثيرَ من الخطوات.

- ما موقف قيادات جمعية الحكمة منكم أنتم المناهضين للعدوان؟

بالنسبة للحكمة هي جمعيةٌ خيريةٌ، أعضاء اللجنة التأسيسية في السلم معظمهم من الحكمة وبعض هؤلاء الأعضاء لزموا الصمت والبعض منهم في حقيقة الأمر معنا في توجُّهنا وتحررنا، بالنسبة للقيادة الوطنية لكن -كما تحدث سابقاً - تربطهم مصالح من جمعية الحكمة نفسها؛ لأن البعض إمامُ مسجد، والبعض الآخر موظف في جمعية الحكمة ولديهم كفالة دعوية، ومن الصعب عليهم توضيحُ موقفهم.. وهناك موقفٌ جيدٌ للشيخ محمد بن محمد المهدي، وهو رئيس جمعية الحكمة في إب، وهذا الموقف يشاد به، نحن نشيد به، الشيخ المهدي لديه موقفٌ واضحٌ بالنسبة للأمن والاستقرار في إب، ومواقفه جيدة بالنسبة للسلطة المحلية، وكنت في لقاء معه قبل أسبوع وأكد لي أنه سيظل إلى جانب المجلس السياسي الأعلى كسلطة شرعية في البلاد، وأن لديه تنسيقاً وتواصلاً مشتركاً مع الإخوة أنصار الله، وأن خطابَه في إب متشبث بالحوار، فهو شخصية معتدلة في المدرسة السلفيّة ليس في إب فحسب، وإنما في عموم اليمن.

- ما سبب استهداف مشايخ السلفيّة في الجنوب خَاصَّة في عدن؟

العدوانُ لديه مشروعٌ في اليمن احتلالي، إقامة قواعد عسكرية في البلاد، من ضمن هذه الخطط التي لدى العدوان خطة استهداف الرموز والشخصيات الإسْلَامية الموجودة في عدن؛ لذلك لم يستهدف الشخصيات العلمائية التي انضمت إلى صف العدوان وإنما يستهدف حتى العلماء الذين لا يعربون عن موقف ولا رأي إزاء الحاصل من الأحداث، وهذه من الأشياء التي تضعنا أمَام حقيقة أن هذا العدوان لن يستثنيَ الشخصيات العلمائية وحتى الشخصيات العادية في المجتمع وهذا هو الحاصل؛ لأنه يدرك أن هذه الشخصيات تمثل خطراً عليه، حتى أن الاحتلال الإماراتي للجنوب تخلص من شخصيات علمائية اصطفت إلى صفه، كالشيخ البكري، وبات حزب الإصلاح أَيْضاً مستهدَفاً في الجنوب، وبعدها باشر باستهداف الشخصيات التي لم يكن لها موقفٌ واضح، لا ضد ولا مع، وما يمر يوم إلّا ونسمع عن اغتيال شخصية هنا وشخصية هناك، نحن وقفنا أمَام هذه الأحداث بشكل واضح، وتحدثنا إلى إخواننا السلفيّين الذين لم يتورطوا بتأييد العدوان بالجنوب وقلنا لهم بكل وضوح: إخوانُكم في الشمال يرحّبون بكم في أي وقت، ومع ذلك للأسف الشديد لم يكن هناك تجاوُبٌ من قبلهم.

- ما المطلوب من المجلس السياسي الأعلى ومن القوى السياسية اليوم؟

اليمنُ اليومَ يعيشُ مرحلةَ تصعيد خطير من قبل العدوان؛ لذلك التصعيد يقابل بتصعيد، وعلى المجلس السياسي الأعلى وعلينا جَميعاً العملُ على تعزيز عوامل الصمود ووحدة الصف في الجبهة الداخلية، ونحن اليوم نعيش في مرحلة التعبئة العامة لجبهات العزة والمقاومة لهذا العدوان المتكبر والمتغطرس، يجب أن ندعم الجبهات بالمال والرجال، وهذا واجبنا كأحزاب سياسية وقبائل ورجال دين وغيره من مكونات الشعب اليمني.

أما بالنسبة للمجلس السياسي أمامه حُزمة من الإصلاحات المهمة، وقفنا أمَام القرارات التي أصدرها الرئيس الصماد وهي قراراتٌ جيدةٌ، لكن لا ينبغي أن يقف الأمر عند هذه القرارات، نحن نريد من حكومة الإنقاذ الوطني أن تكون لديها خطة استراتيجية ومرحلية، الناس اليوم يعيشون حالة مأساوية، جزء من مواجهة العدوان الإصلاحات الداخلية التي تلبي احتياجات الشعب بصرف حتى جزء من مرتبات الموظفين وتحسين الخدمات العامة للناس هذه الأشياء مهمة جداً، كما يجب أن يتوجَ ويعزَّزَ الصمود العسكري بإصلاحات اقتصادية، وأن تكون هناك لجنة اقتصادية لدى الحكومة لإعَادَة النظر في موارد الدولة وتنمية هذه الموارد والنظر في المدخلات والمخرجات، بالتالي أنا أعتقد أن الشعب اليمني صامد ويجب أن نقابلَ هذا الوفاء بالوفاء ونبادلَهم بالتقدير والاحترام، وهو أن يقوم المجلس السياسي الأعلى، والأخ الرئيس صالح الصماد الذي نعتبره رجلَ المرحلة بحاجة أن يقفَ بصدق في وجه المتلاعبين المفسدين، كما يجب عملُ إصلاحات في الجهاز القضائي، وهذه خطوة إلى الإصلاح المالي والاداري، وَخطوات إيجابية قام بها الأخ الرئيس، لكن المرحلة تحتاج إلى متابعة مستمرة، بحيث مَن هو غير مستعد لتحمُّل مسؤولياته عليه العودة إلى بيته. وفي المقابل علينا أن لا نخذل الرئيس صالح الصماد وأن نقفَ بجد أمَام الإصلاحات الاقتصادية التي من شأنها تلبية احتياجات المواطن ولو في القدر الممكن.

- ما سبب أحداث الثاني من ديسمبر من وجهة نظركم؟

سببُها أن قيادةَ المؤتمر السابقة لم تنطلقْ من خلال رؤية واضحة للوقوف والمناهضة للعدوان؛ لأن تلك القيادة للأسف الشديد وقفت أمَام الثورة التصحيحية التي هي ثورة 21 من سبتمبر، وقفت أمامها كأنها حدث عابر وهي لا تمثل إلّا أنصار الله، لكن الحقيقة لو كانت وقفت بوضوح وأدركت أهدافَ هذه الثورة ستدرك أنه لا وصايةَ على اليمن، كان هناك تقديم رِجْلٍ وتأخير أُخْرَى، كان هناك لعبٌ على الحبلين في أغلب المواقف، كانت هناك مخالطة، فكانت قيادة المؤتمر السابقة ورقة من أوراق العدوان غير المباشرة على اليمن، لو كان الإخوة في المؤتمر انطلقوا من رؤية واضحة لَمَا وصلنا إلى هذه الطريق.

- ما المطلوب من أنصار الله والمؤتمر والإصلاح لتجاوز هذه المرحلة؟

نحن نبارك للمؤتمر الشعبي العام خطواتِه في إعَادَة صياغة الحزب، والتي كان من إفرازاتها اختيار الأخ صادق أمين أبو رأس، وهي خطوة جيدة ورسالة واضحة للعدوان بأن المؤتمر الشعبي العام حزب سياسي وحزب وطني له مبادئُه وأهدافُه، ولا يمكن له العودةُ إلى الوراء ولا يمكن له أن يقفَ إلى صف العدوان.

- هل قمتم أنتم في حزب السلم بأي دور لتقريب وجهات النظر لمختلف التيارات السياسية، سواء قبل أحداث ديسمبر أوْ بعدها؟

كانت لدينا مواقفُ واضحةٌ من خلال تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، كانت لدينا مؤتمرات صحفية واضحة وندوات وبيانات حول تماسُك الجبهة الداخلية، كانت لدينا رسائلُ خَاصَّةٌ للمؤتمر الشعبي العام ووجّهنا العديد من الرسائل، ففي 24 أغسطس في الذكرى الخامسة والثلاثين للمؤتمر وجّهتُ رسالةً إلى المؤتمر وقلت إنه لا بُدَّ عليهم من إعَادَة النظر في علاقاته مع الإخوة أنصار الله، لا يمكن أن تكون هناك مناهضةٌ واعيةٌ للعدوان ما لم يكن هناك تحمُّلُ المسؤولية معهم بالمغرم والمغنم وليس في المغنم أوْ المغرم فقط وتحميل أنصار الله المسؤولية في مواضع كان يجب أن يكونَ المؤتمر في الصدارة.

- العدوان صعّد من وتيرة عدوانه بُعيد الإعلان عن وأد الفتنة.. برأيكم ما هي الأسباب؟

السببُ هو فشل ورقته التي كان يراهن عليها، وهي إسقاط العاصمة من الداخل وإسقاط البلد في مستنقع الفوضى والخراب، عبر أجندته، وعندما أدرك أنه لم يعد لديه أيُّ طريق للنيل من الجبهة الداخلية صعّد من عدوانه ومن استهدافه للمدنيين.

- ما سبب حملات التشويه التي يتعرض لها أنصار الله والتي زادت حدَّتُها في الأيام الأخيرة؟

فقط لأن أنصار الله لديهم مشروعٌ، ومن الطبيعي أن من يملك مشروعاً يحارَبُ ويقاوَمُ ويضلَّلُ على الرأي العام، وليس بعيداً عنا الحروب الست التي خاضتها الدولة حينذاك ضد الإخوة أنصار الله، وهناك كم هائل من الحملات والتضليل والتشويه والنيل على شخصيات الجماعة في مختلف المنابر الاعلامية والدعوية الدينية المسجدية، فضلاً عن أحداث ديسمبر العدوان كان لديه رهانٌ وخسر فيه، ومن الطبيعي أن يقوم بحملة اعلامية بأعلى مستوى على الإخوة أنصار الله وكم سمعنا من حملات ولا تزال حتى الآن ممنهجة ومن انتصر في أحداث سابقة سينتصر في هذه الأحداث، وانتصار ديسمبر لم يكن لأنصار الله وإنما لليمن بشكل عام، نكونُ واضحين بفضل الله وعونه هذه العاصمة التي اليوم يأوي إليها أكثر من خمسة ملايين مواطن من جميع المحافظات نازحين من عدن من تعز من أبين من المستفيد من ديسمبر، ليس بيننا وإخواننا في المؤتمر أية عداوة، ولم يكن هناك إقصاءٌ لطرف وإنما كان من منطلق أن هناك حدثاً واضحاً، هناك قتل، هناك قنصٌ للناس في الطرقات والشوارع، الناس عاشوا ثلاثةَ أيام رعب، نحن نقول إن ما حدث في ديسمبر هو انقلابٌ واضحٌ على السلطة الشرعية والسلطة الشرعية قامت بواجبها الذي يجب أن يكون.

➤ تحالف «حزب التنمية السلفي» مع «أنصار الله» ليس مرحلياً وإنما هو تحالف استراتيجي تحرري يقوم على أساس إعادة النظر في قراءتنا لنصوص القران والسنة

➤ السلفية الصحيحة هي مدرسة ابن الأمير ولا ترتمي في أحضان آل سعود ولا تقبل بأي دخيل على الشعب اليمني

➤ دعونا إخواننا السلفيين بالجنوب بالقدوم إلى صنعاء

➤ نطالب حكومة الإنقاذ بخدمة الناس وتخفيف معاناتهم وتشكيل لجنة اقتصادية لإعادة النظر في موارد الدولة وتنميتها

رسالة إلى قبائل مراد

محمد بن طعيمان الجهمي

مصابُكم جللٌ في رجالكم، الذين طالعتنا الأخبار بمقتل عدد منهم وهم يدافعون عن الحد السعودي شمال اليمن.

وعزاؤنا لكم هو أن نُذَكِّرَكم بما قاله محمد بن سلمان على وسائل الإعْلَام في رده على سؤال الصحافة عن سبب استقدام الأجانب للقتال والدفاع عن الحد الجنوبي مع اليمن والجيش السعودي هو المعني بالقتال ويمتلك القدرة وكفاءات التدريب والتسليح... إلخ ؟

فأجاب قائلاً:

– لا نريد أن يدخُـــلُ الحزن إلى كُلّ بيت سعودي.

وعليه نبعثُ بأسفنا عليكم يا قبائل مراد، كيف تقبلوا أن تنطبقَ مقولة الباغي الغازي الأجنبي على بيوت ومنازل قبائلكم بدخول الحزن إلى البيوت اليمنية، بدلاً عن بيوت ومنازل وأُسَر الجيش السعودي، المعني بواجب الدفاع عن بلده ودولته، التي تمتلك أَكْبَر ترسانة عسكرية في العالم وتصدر 12 مليون برميل نفط في اليوم إلى العالم، وتسخر كُلّ إمْكَانياتها المالية منذ 3 أعوام؛ لتدمير بلدكم اليمن وتقتل بطائراتها الطفل والمرأة اليمنية ليلَ نهارَ، ومع هذا يتبجحون بجلب وشراء الذمم للقتال والدفاع عن بلادهم، ويدفعون بالحزن عن شعبهم بسفك دماء رجال اليمن وغيرهم من السودان وعصابات بلاك ووتر والجنجويد وغيرهم، وبمقابل رخيصٍ فُتاتٍ لا يسمن ولا يغني عن جوع، علاوة على سوادة التأريخ ولعنة الأجيال اليمنية القادمة.

ومن هنا ندعوكم إلى سـحْبِ مقاتليكم من الحدود وترك الجيش السعودي يلقى مصيرَه على يد رجال اليمن الجيش واللجان الشعبية وأحرار القبائل والشعب اليمني المناضل المدافع عن أرضه وعرضه وكرامته.

ونناشدكم بالأعراف القبَلية والأوصر والدين وبكل الدماء اليمنية في عروقكم بعدم الزج بأفْـــرَادكم إلى محرقة العدوان الخاسرة.

وندعـو ذيـاب القبلي أن يحـترمَ أصالتَه اليمنيـةَ، وَأن يتوقَّفَ عن تقديـم العَـــوْنِ والتحشـيد وسـفك دمـاء القبائل اليمنيـة؛ لدفع الغـازي لاحتلال بـلاد اليمن العصيَّة عـلى الغازي والمحتـل، وبعيدة عليهـم بُعْـدَ الشـمس عن الأَرْض، وَأن يربَـحَ الجُمْل، ويتذكر مكانةَ أهلـه وحميَّتَهـم، ويراعي حُرمـة الدم المدنـي اليمني الذي يُسـفَكُ بطائرات العدوان كُلّ يوم.

ونقول: الله المسـتعان ويـا حمّى اللحى، وما هكـذا تورد الإبل يا شعث.

ونناشد كُلَّ غيور على بلده أن يقومَ بدوره تجاه ما يحصل من بيع وشراء في دماء المغرَّر بهم من اليمنيين شـماليين وجنوبيين، كدروع بشريـه عن المعتديـن وفي مواجهة إخوانهم اليمنيـين.. ويا عيباه أن يُقتـل يمني على الـتراب والحدود مع العدو ويعـود مصندقاً إلى بلده بالحزن، وترميل النساء وتيتم الأطفال وجلب العار والأسى على طول المدى.

واللهُ المستعانُ وحسبُنا الله ونعم الوكيل..

ترامب رئيس غير صالح - متى يكفّ مؤيدوه عن استخدامه؟

سكوت لوكاس*
ترجمة: نادية خلوف

بعـد أُسـبُوع من إصـدار كتـاب يصوّره بأنـه ليس ذكيـاً بما فيـه الكفايـة وليس مناسـباً عقلياً ليتم الوثـوقُ به كقائد عام، قـام دونالـد ترامـب بذلـك مـرة أُخْـرَى. وفي نفـس اليوم ألغى زيـارةً إلى لندن لفتح السـفارة الأميركيـة الجديدة هنـاك، وهي خطـوةٌ تفسِّرُ في العديد مـن جوانبها على أنّها محاولةٌ لتجنب الاحتجاجات المحرجة، وقال بأنـه أحرَجَ نفسـه أَكْثَـــر من خلال المطالبة لمعرفـة الأمر: لماذا الولايات المتحدة تسعى لقبول المهاجرين من الدول المقرفة؟

قبل انـدلاع هذا الكلام الأخير، كان البيت الأبيض قد أمضى أُسبُوعاً في محاولة عبثية أن يرتفـعَ فـوقَ حسـاب مايـكل وولف في كتابـه « النـار والغضـب»، والـذي كان قد اسـتخدم كلمات الناس والدّائـرة الدّاخلية في البيت الأبيض حـول ترامب، وَأن ترامب، في الكلمـات المزعومة الخَاصَّـــة من وزير الخارجيـة، ريكس تيلرسـون، هـو «لعين أحمق».

بعـد فشـل ترامـب في منع نـشر الكتاب سرعـان ما حث البيت الأبيض على تشـويه سُـمعة وولـف وأحد مصـادره الرئيسـية، وهو كبيرُ مستشاري البيت الأبيض السابق وحليف ترامب ستيف بانون.

تابع ترامب مهمتَه بغضب وحماسٍ عبر الوسـط المفضَّل لـه، تويتر، انتقـد الكتاب بأنه «ممل حقاً وغير صادق»، سمّى بانون باسم «ستيف القذر».

وإلى جانـب تعزيـز صورتـه كشـخص مـلِيء بالمزاجية الحـادّة، كرجل-طفل غير مسـتنير، فـإن الهجـومَ المضـادَّ مـن قبل ترامـب افتقد لهذه النقطـة، وحتى لو كان وولـف هو أحـد الذين يقذفـون عن طريق اقتباسـات مشـكوك فيها، كما يدّعي عدد قليل مـن الصحفيـين، فإنّ البعـض الآخر نشر الرسـالة علناً منذ اليـوم لتولى ترامب منصبه، وأهم هؤلاء هو ترامب نفسـه من خـلال أعمالـه وكلماته، ولكن هنـاك أَيْضاً عضو مجلـس الشـيوخ الديمقراطي جاك ريد، الذي قـال في يوليو 2017 لنظيرته من الحزب الجمهوري سـوزان كولينز، «أعتقد – أعتقد أنّه مجنون»، وردت كولن» أشـعر بالقلـق». وقـال عضـو مجلـس الشـيوخ الجمهـوري بـوب كوركـر، رئيـس لجنـة العلاقـات الخارجيـة في مجلس الشـيوخ، أولاً إن ترامـب «لـم يتمكن بعد مـن إثبات الاستقرار ولا بعض الكفاءة التي يحتاجها للدلالة على النجاح»، وسـمّى في وقت لاحق البيـت الأبيض «بمركـز الرعايـة النهارية للبالغين».

مجلـس الوزراء أَيْضـاً، أَكْثَـــر من قلق. وفيمـا عـدا ازدراء تيلرسـون، ذكـر وزيـر الدفاع جيمس ماتيس، ورئيس اركانه جون كيلى وفقـاً للمعلومات أنهم اصدروا ميثاقاً بـان احدهـم سـيكون في الولايـات المتحدة في جميـع الأوقـات، لكن في حسـاب وولف، فإن الرقم الأوّل في التسـاؤل حول مدرسـة ترامب هو ستيف بانون، ايديولوجي اليمين المتطرف الذي دفع ترامب إلى النصر.

يصور وولف بانون نفسـه كمـا يصوّر جـدول أعماله، وَحتى لو مـزق ذلك ترامب وعائلتـه. «جافانـكا»، وتعني صهر ترامب جاريـد كوشـنر وابنتـه إيفانـكا، الذيـن يجتمعون في سـخرية بانون الجامحة التي تصف: أنّ كوشـنر اقتصادي مغامر، بما في ذلـك بعلاقته مـع الـروس، وإيفانكا « هي بكمـاء كما لبنة الطّابـوق «. ترامب الكبير نفسه، في الوقت نفسه، هو بسيط ساذج»

ولكـن الأهـم من ذلـك بكثـير، أن وولف بانون اسـتطاع أن يأخذ ترامب إلى منتصف حملـة التواطـؤ المزعوم مع روسـيا خلال حملـة 2016. وأنّ دونالـد ترامـب الابـن، كوشنر، ومدير الحملة آنذاك بول مانافورت «خونـة» وَ»غـير وطنيـين» لاجتماعهم في يونيـو 2016 مع ثلاثـة مبعوثين مرتبطين بالكرملين في برج ترامب في مدينة نيويورك، والتي رتبهـا ترامب الابن؛ لمناقشـة قضيّة توفير روسـيا للعناصر التـي تضرّ هيلاري كلينتون.

في عرض وولف، يعتقد بانون أن سقوط ترامب وشركائـه في نهاية المطاف سـوف يكـون مـن خلال الكشـف عـن المداخلات الماليـة الروسـية في الحملـة: «التـي مرت عبر دويتشـه بنـك وجميع قرف كوشـنر [فريق مولر] سوف يذهبون من خلال ذلك القرف.

بعد صدور الكتاب، لم ينكر بانون أياً من تصريحاته. وتحت ضغط من أنصار عائلة الملياردير ميرسر، أوضح أن عبارة «خيانة» وَ»غير وطنية» تشـير فقـط إلى مانافورت، الـذي هو بالفعل تحـت لائحة الاتهام حول الرسـوم الماليـة والضريبيـة والضغـوط المتعلقة بالتحقيق بقضيّة ترامب – روسيا، وقد أَصْبَـــح بانون أَكْثَـرَ الضحايا وضوحاً من تداعيات الحريق والغضب، ولم يرفضه ترامب فحسـب، بل رفضه الآن من منصبه أحد منابر اليمين المتطرف بريتبارت. ولكن حتى بانـون فقد تجرد مـن معظم نفوذه، لكـنّ الشـكاوى ضـد ترامـب تثير سـؤالا مقلقـا: لماذا هناك الكثير مـن الناس الذين يعتقـدون أن ترامـب غـير مؤهّـل عقلياً لا يزالون يرغبون في البقاء في منصبه؟

الجـوابُ هـو أنه بغـضّ النّظـر إنْ كان ترامب غير مستقر وفارغ، قد يكون وسيلةً مفيدةً جداً لطموحات الآخرين.

حتـى بعـد عامـه الأول الذي لم يسـبق له مثيـل، لا يزال ترامب بمثابـة إناء ملائم فـارغ تمامـاً لجميع أشـكال التمكين. بعد إنعاش حياته المهنية من خلال لعبه كرجل أعمـال عـلى تلفزيـون الواقع، يلعـب الآن دور الرئيـس التنفيذي، وَحتـى الصناعات يمكنهـا الحصول على الأنظمة المزعجة كي تتراجـع. في الوقت الذي يبقي فيه المشرعين في الحـزب الجمهوري على عاتقه سلسـلة من التصريحات الهجومية وغير المسؤولة، يمكن لهـم أن يحصلوا في النهاية على مبلغ 1. 5 تريليـون دولار مـن الضرائـب. وكما أعلن المتفوقون البيـض في لحظة: كما قال ديفيد دوق، المعالج الكبير السـابق، لمسيرة شارلوتسـفيل العنيفة في أغسطس 2017: «نحن سوف نفي بوعود دونالد ترامب. هذا ما نعتقد به».

فائـدة ترامـب قـد تنتهـي صلاحيتهـا عندمـا ينجـز روبـرت مولر عملـه. يمكن أن يكـون ذلـك أسرع مما يريـده الكثيرون – مـع مانافورت المـدان ومستشـار الأمن القومي السـابق مايكل فلين المتهم بالكذب عـلى مكتـب التحقيقات الفـدرالي، والهدف المحتمـل القادم كوشـنر – ومن هناك، انها واحـدة فقـط أن ترامـب نفسـه يمكن أن يصعدَ السّـلم، مرةً أُخْـرَى، قد تسـتغرق اختبـاراتُ مولـر أشـهراً أَوْ سـنوات أَكْثَـرَ للوصـول إلى هناك. حتى ذلك الحين، لا يزالُ كابوسُ ملابس هـذا الإمبراطور الجديدة لا نهاية لها في الأُفُق.

*أستاذ السياسة الدولية، جامعة برمنغهام

الطفلة إشراق لم تمت رغم ذبحها

كرم الرميمة

رغـم أن حياتَنـا أَصْبَـحـت حافلةً بالمذابـح والمجـازر، ففـي كُلّ يـوم مجـزرة وفي كُلّ ليلـة مذبحـة داميـة يندى لها جبـينُ الدهر من الأسى، إلا أن هناك جريمةً شـنعاءَ حفـرت في ذاكرة التأريخ خلدتها أيـادي تحالف العدوان القـذرة لتكونَ شـاهدةً عـلى تجرُّدهم مـن الضمير والإنْسَـانية، وكلما ودّعت ابنتي الصغيرة إلى مدرسـتها تلوحُ أمام ناظري مشـاهدُ تلك الجريمة البشـعة بحق الطفولة في اليمن فلربما لن تعودَ .

يجـولُ في خاطري مشـهدٌ حيٌّ لتلك الطفلـة الصغـيرة التـي أبـت أن تترك حقيبتهـا رغـم التحليـق الهسـتيري لطائـرات العـدوان فـوق مدرسـتها فعقلهـا الصغـير لـم يـدرك بعـد مدى وحشـية المعتديـن لم تتوقـع أن تكون هي الهدف الذي يترصدهـا الطيار منذُ الصبـاح الباكـر، فقد صـور لها بعض المعلمين وغيرهـم من العملاء أن الآلاف مـن الغارات التي تشـنها قوى العدوان لا تسـتهدف سـوى الجبـال والثكنات العسكرية فقط .

احتضنـت الطفلـة إشراق حقيبتها بصمت وشرود وقد بدا الجو من حولها كئيب كأنـه يوحي بحدث أليم سـيحل بتلـك المدرسـة ومـا هـي إلا لحظـات ويقطع الطيـار البائس حبـل أفكارها الصغـيرة معلنـا نهايـة الطفولـة في مدرسـة الفلاح بقتله عشرين طالبة لم يتجاوز أعمارهن العشرة أعوام لا ذنب لهن سـوى ذَلك الأمل الصغير المرسـوم في أذهانهـن الصغـيرة بـأن تعليمهـن سيجعل الغدَ أفضلَ .

نعـم قُتلـت إشراق، بُـترت قدمُهـا، ذبحـت طفولتهـا وودعـت براءتهـا الحيـاة، لكنهـا سـتظل حيةً وسـيخلد التأريخ مأسـاتها، وحقيبتها ودفاترها المتناثرة على الأَرْض؛ لتكون لعنةً تلاحق المجرمين ووصمةَ عار في جبين التحالف الهمجي السافر .

رغم بشاعة الجريمة وانتهاك حرمة الطفولة إلا أن ذلك الحدث قوبل بصمت أممـي ودولي رهيب من قبـل كُلّ الدول والمنظمات المتشـدقة برعايـة الطفولة وحقوق الإنْسَـان مثبتـين بصمتهم أن الأسـطوانة المشروخة التي صدعوا بها رؤوسنا ما هي إلا مجرد ستار يخفون ورآه مباركتَهـم ومشـاركتَهم لـكل جريمة تحدُثُ في اليمن .

عباس.. رهانُ التسوية مستمر!

ناصر قنديل

– كانتْ كلمةُ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام المجلس المركزي الفلسطيني رغم طولها ، مليئة بالروايات التأريخية عن القضية الفلسطينية المفيدة ، وبالأخبار والطرائف التي عايشها مباشرةً ، وتكشف مواقف الأميركيين والإسرائيليين وخفايا التفاوض ، وبعض التلميحات لمواقف بعض الحكومات العربية ، فخلال ساعتين وأكْثَر كان عباس يترافعُ ليصلَ إلى خلاصة هي جوهر ما أراد قوله ، لن نقبَلَ ما يريده الأميركيون والإسرائيليون وبعضُ العرب ، وسنبقى تحت سقف دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية ، لكن طريقنا لذلك هو التفاوض والضغط الشعبي والسياسي السلمي ، ولن نسحب الاعتراف بـ «إسرائيل» ، ولا نسقط أوسلو فقد أسقطه الإسرائيليون.

– الواضح أنّ محمود عباس قد قرّر التموضعَ تحتَ عباءة ثالثة كما في كُلّ مرة تقفل فيها سبل التسوية ، فهو لا يستطيع التموضعَ تحت العباءة الأميركية والعربية ، ولا يريد التموضع تحت عباءة المقاومة ، فيبتكر عباءة افتراضية بانتظار أن يصير لها أصحاب ، عنوانها التفاوض المتوازن تحت مرجعية الشرعية الدولية ويراهن على أن ينتج لها الفشل في إيجاد شريك فلسطيني في الصيغ الأميركية الإسرائيلية ، فُرَصاً واقعية ، وحتى ذلك الحين فهو سيتمسك بالممانعة ، وإقفال الباب أمام خروج شريك فلسطيني يوقع على الطلبات الأميركية الإسرائيلية ، التي قال إنّ مضمونها قد عُرض عليه من بعض العرب ، وقد قال له بعض العرب: كم تريد لتسمح لنا بالتطبيع قبل قيام الدولة الفلسطينية؟

– الشارعُ الفلسطينيُّ لم يجد أجوبةً على الأسئلة الكبرى في ما سمعه من عباس ، فالتوترُ مع حماس والجهاد والقيادة العامة ، ليس ما هو متوقعٌ ، حتى لو قاطعوا المجلس المركزي ، والردّ على مقاطعتهم كان ممكناً بإسقاط مخاوفهم ، وإظهار أنّ الخطابَ السياسي الذي حمله المجلس المركزي جاء بحجم التوقعات ، ليندم الذين قاطعوا على مقاطعتهم ، بينما هم الآن يزيدون ثقةً بأنهم أخذوا القرار المناسب بالمقاطعة ، وأنّ السقف السياسي لخطاب عباس دون الثوابت التي كانوا يرديون لها أن تكون نتائج المجلس المركزي.

– واقعياً سيكون بسبب التعنّت الأميركي والإسرائيلي ، موقع حركة فتح في خط التصادم مع الاحتلال وضمن تنسيق ميداني مع سائر الفصائل في قلب الانتفاضة ، لكن سيكون هناك خطان متوازيان واحد لفتح والآخر لسائر الفصائل المقاومة ، وسيشارك فدائيو فتح سراً مع فصائل المقاومة ، وسيتكامل الخطان دون أن يتطابقا ، وسيبقى الخطاب السياسي لعباس والمنظمة بما لا يزعج الأوروبيين الذين يتوقع عباس منهم أن ينعشوا عملية التفاوض كلما بدا أنّ طريق الضغط الأميركي مسدود ، ولا مانع من استثمار أعمال المقاومة وإدانتها في آن واحد؛ لإثبات الأهلية للتفاوض ، ما يعطي تفسيراً للرغبة بعدم شراكة فصائل المقاومة في المجلس المركزي ، ورفض بيان موحّد يلزم بالمواجهة مع الاحتلال ويسحب الاعتراف بالكيان ويعلن الخروج من أوسلو.

– على فصائل المقاومة أن ترتّبَ أمورَها على أساس أنّ الوحدة ليست مشروعاً لدى محمود عباس ، بل ربط النزاع ، للإفادة من نتائج عدم التصادم في تعزيز الوضع نحو التفاوض ، والإفادة من عدم التعاون لعدم خسارة تصنيف الغرب لعباس كشريك في عملية سلام ، ولعلّ ربط النزاع مفيد لقوى المقاومة أيضاً لعدم منح البراءة لخط أوسلو الذي تسبّب بكلّ الأضرار والخسائر التي أصابت القضية الفلسطينية ، وفي المقابل عدم القطيعة ليتحقق في الشارع تعاون أكْبَر بين المناضلين مما هو بين القيادات ، فيكونُ توازن بين فائدة الانتفاضة والمقاومة وتجنّب الأضرار ، بربط النزاع ، وهو ما لا يتحقق بالتفاهم المستحيل ولا بالتصادم المؤذي.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

ملعونين أينما ثُقفوا

بملامح اللؤم والكذب وَتعدد الأقنعة، وَمواقف مستعدة للتقلب بحسب حسابات الانتهازية والمصالح.

مصيرٌ يختصرُ اللعنةَ حين تلاحق أحدَهم فلا يجد مَن يقبلُ به.

وَمهما كان آخرون عملاء وَخونة لكن.. لكن اللعنة تبدأ بمَن يمارس الخيانة من موقع الوطنية وَيتقمَّص ثوبَ الشرف ليمارِسَ أقذرَ أدوار العار..

لمَاذا؟

لأن الخونةَ مهما كانوا ملعونين لكن مَن يضيفُ ممارسةَ الكذب إلى جانب الخيانة هو أجدرُ بأن تلحقَه اللعنة ولا تمهله..

مثلاً..

حين يقول لك ولدُك بأنك مرتزِقٌ وبيّاع وطن..! ألا تشعُرُ بأن اللعنةَ تلاحِقُك أكثرَ من خوَنة الإخوان الذين لا أعتقدُ أنهم سيسمعون من أوْ لادهم ما سمعت؟!

ألا تشعُرُ بالخزي؟

تشعر أن لعنة زليخة حين نطق بفضيحتها طفل كـ(شاهد من أهلها) قد تجلت في غاندي ليلعن أباه.

هذه هي اللعنة..

لعنةُ الكذب في ادّعاء البطولة وَالوطنية حين تلاحقُ أحدَهم لن تقبل به بلادٌ وَلن يفرح به أحد..

(ألا لعنةُ الله على الكاذبين).

حين تلاحقك اللعنة ستفشَلُ في كُلّ مساعيك لا محالة..

وَحين نهتف.. اللعنة على اليهود.. نحن نهتف لهم بالفشل في الدنيا وَالعذاب الإلهي في الآخرة..

حين تلاحق اللعنة أحداً عليه أن يتوبَ وَأن يعتبرَ..

عليه أن يشعرَ بالذنب وَأن يراجعَ الحساب..

لنفهم كيف تكون اللعنة..!

علينا أن نتابعَ خطَّ سير ناقة البسوس الذي أشعل فتنة الخيانة ونجا بجلده لنعرفَ كيف تكون اللعنة..

(مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا) والعياذُ بالله.

كذبة (نحارب الحوثيين)!!

هو حرب على الحوثيين، هذه قمةُ الاستخفاف بعقول الناس وقمة الحرب الإعلامية والنفسية الموجّهة ضد المواطن اليمني وتضليل للرأي العام العالمي..

ألم يكن عنوان عدوانهم منذ البداية هو إعَادَة ما يسمى بالشرعية؟ لكن اليوم نسمع عناوينَ أخرى بعد أن أصبحت الشرعية مجرَّد شماعة ومبرر لاستمرار العدوان والحصار.

اليومَ يصوّرون العدوانَ الخارجي على اليمن على أنه صراعٌ داخلي بين اليمنيين، بين مرتزقة المؤتمر والحوثيين، والإصلاح والحوثيين ودول العدوان بقيادة أمريكا وآل سعود تقفُ إلى جنب المرتزقة ضد الحوثيين وضد إيران كما يقولون منذ البداية..

صحيحٌ أن أنصارَ الله الحوثيين هم أبرزُ المكونات، الذين قدموا التضحيات ولا يزالون، ولهم الشرفُ الكبير في الجهاد في سبيل الله في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن والشعب..

وصحيحٌ أن أكثر ما يقلق العدوان من البيت الأبيض إلى الكنيست الصهيوني إلى قصور ملوك الخليج هي الثقافة القرآنية التي يحملها أنصارُ الله، ثقافة الجهاد والاستشهاد ووقوفهم في وجه المشروع الأمريكي وسعيهم للحرية والاستقلال ومواقفهم الإيجابية تجاه قضايا الأمة الإسلامية..

ولكن العدوان ليس فقط ضد الحوثيين، وجرائمُ العدوان التي لم تفرّق بين سُني أوْ شيعي أوْ حوثي أوْ إصلاحي أوْ مؤتمري أكبر دليل..

وكذلك احتلال العدوان لسقطرى وميون التي لا يوجد فيها أي حوثي أكبرُ دليل على أن العدوان استعمارٌ واحتلال وسيطرة ونهب ثروات..

كذلك الجنوب بشكل عام يرزَحُ تحت الاحتلال ولا وجود لأي حوثي هناك، ومع ذلك الإمارات والسعودية هي من تأمر وتنهى وتتحكم في الشؤون الاقتصادية والأمنية والعسكرية هناك..

وكثيرٌ من الأدلة والبراهين أن العدوان ليس ضد الحوثيين، كما تصوره الاستخبارات التابعة للعدوان ووسائل إعلامهم، فالعدوان هو ضد الشعب اليمني بشكل عام ويهدف إلى استعمار اليمن استعمار سياسي وعسكري واقتصادي..

ولو افترضنا مجرَّدَ افتراض أن الحوثيين قرّروا التحالف مع دول العدوان وفتحوا لهم المجال لاحتلال اليمن ونهب ثرواته والقبول بالوصاية والعبودية لأمريكا وآل سعود حينها هل سيرحل العدوان أم أنه سيبقى يمارس مهامه الاستعمارية ضد الجميع حوثيين وإصلاحيين ومؤتمريين وغيرهم ولن يرحم أحداً..

بل إننا حينها سوف نسمَعُ حديثَ أولئك المرتزقة العملاء يقولون إن الحوثيين سلّموا اليمنَ لدول العدوان على طبق من ذهب وخانوا الشعب.. على الرغم أنهم كانوا في صف العدوان في حربهم التي أطلقوا عليها اسم حرب ضد الحوثيين..

لقد أثبتوا بهذا العنوان أن الحوثيين هم الوطن وهم الحرية والاستقلال والوطنية والشعب والجهاد والصمود والتضحيات والصدق، وغيرهم من الخونة مجرَّد عبيد مرتزقة عملاء محتلين مستعمرين طواغيت.

السلطة الفلسطينية مصلحة إسرائيلية

يعقوب بن افرات

بدأتْ سنةُ 2018 بسلسلة من التصريحات ، الشهادات ، القرارات التسريبات والتغريدات على التويتر تضعُ الشعبَ الفلسطيني والسلطة الفلسطينية بشكل خاص أمام خيارات صعبة للغاية.

أول الطلقات كان اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ، ومنذ ذلك الحين تنهال على رأس الفلسطينيين ضرباتٌ من كُلّ حدب وصوب.

إذ وفقاً لما كتبه ترامب فإن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قد حسم الموقفَ وتمت إزاحة أحد أهم العراقيل على الطريق نحو الحل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» بتأريخ 4-12 2017- قد انفردت بالخبر حول الاقتراح الذي قدمه محمد بن سلمان لمحمود عباس لتحديد بلدة أبو ديس عاصمةً للدولة الفلسطينية.

وقد استعرض ولي العهد السعودي أمام عباس ما يعتبره خطة السلام الأمريكية قبل إعْلَان ترامب عن القدس بأسبُوعين ، وبعد أُسبُوعين من زيارة جاريد كوشنير للسعودية.

وقد نشرت نفس الصحيفة خبراً في 6--1 2018 مفاده أن رجل المخابرات المصرية المدعو أشرف الخولي قد أوصى بتعليمات ما وراء الكواليس لبعض من الإعلاميين المصريين بأن يروّجوا لفكرة أن تكون رام الله عاصمة لفلسطين. ورغم النفي السعودي والمصري ، إلا أن جدية المصدر الصحافي تضفي على هذين الخبرين مصداقية شبه مطلقة.

أَمَّا كتابُ مايكل وولف «نار وغضب» الذي كشف ما يحدث داخل البيت الأبيض وصوّر ترامب كغير متوازن عقلياً فيكشف أَيْضاً موقف ستيف بانون -والذي كان قبلَ فصله من البيت الأبيض مستشارَ ترامب الرئيسي- من القضية الفلسطينية ، حيث قال وبكل بساطة: «دع الأردن يأخذ الضفة الغربية. ودع مصر تأخذ غزة. دعهما يتعاملان مع الأمر ، أَوْ يغرقان أثناء المحاولة. السعوديون على الحافة. المصريون على الحافة... « ، كما وأضاف بأن رجل الأعمال صاحب المليارات شيلدون إيدلسون -وهو متبرِّعٌ رئيسي لترامب وصاحب جريدة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية المؤيدة لنتانياهو- قد دعم موقف ستيف بانون بل رأى فيه الشخص الأصدق في كُلّ ما يتعلق بمصلحة إسرائيل.

وكان موقفُ بانون بديلاً لموقف جارد كوشنير الذي تم عرضه أمام ولي العهد السعودي قبل إعْلَان ترامب عن القدس ، مفادُه أن «حل الدولتين» يعني قبول الفلسطينيين بدولة دون تواصل إقليمي على جُزء من الضفة الغربية ، سيادة غير كاملة على الأَرْض مع بقاء الأغلبية الساحقة من المستوطنات لتظل القدس عاصمة لإسرائيل فقط.

بعد 50 سنة من الاحتلال ، و25 سنة على مرور اتفاق أوسلو ، بعد المأساة في سوريا وما يحدث بالعالم العربي تعلم الشعب الفلسطيني الدرس. كُلّ الكلام ضد الاحتلال ، والظلم ، ومن أجل الحقوق الفلسطينية يبقى مجرد كلام. على أرض الواقع يبقى الاستيطان والاحتلال معنيا بغطاء سلطة فلسطينية واهنة قد أمسى وجودُها مصلحةً إسرائيليةً بامتياز.

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيهها نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهِـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللّـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـف وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتهـا العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة, وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إِحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار الله وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهديانـه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتها وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضـد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إِرْهَـابـي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينما يجهلُ الإنْسَـانُ عظمـة القُـرْآن الكريـم، ويتنـاسى بِأَنَّـهُ منزَلٌ من عنـدِ اللهِ كمنهج يسـتقيمُ بِحياتِهِـمْ ويُصْلِحُها، فإنَّهُ يجعـلُ منهُ كتابُ قصـص وتسـليةٍ للقراءةِ العابرةِ فقط، يَمـرُّ من أَمام الآياتِ الباهراتِ العظيمات، يقفزُ من عـلى توجيهاتِ وأوامرِ اللـه - جلَّ شـأنهُ - وكأنَّهُ ليـسَ معْنيّاً بِها، وكأنَّ المخاطبَ مبنيٌّ للمجهولِ أَوْ أن الفاعلَ والعامـلَ بـهِ حُصر عـلى الفعلِ المـاضي، فلا يعير وعـد الله ووعيـده أيُّ اهتمـام يُذكر، كما قال الشَّـهيد القائد - رضوان الله عليه - في الـدرسِ الأوّل مـن دروسِ معرفةِ الله - الثِّقَـةُ بالله: - [أصبحت وعـوده تلك الوعود القاطعة المؤكـدة وكأنها وعـود من لا يملك شـيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا...]، السـببُ في ذَلِـكَ هو انعدامُ المعرفـةِ بالله والتي أسَّسـتْ لأزمـةِ ثقةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعـالى، فأصبـحَ مـزاجُ الإنْسَـان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابِهِ ودسْـتورِه السَّـماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثـير مـن شـعوبِ أُمَّتِنـا العربيةِ الإسْـلامية كانوا من النَّوْعيّةِ المذكورةِ آنفاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاسـتجابةِ التامـةِ والعمـل بكلِ ما تضمَّنـهُ منهج الله، كان واقـعُ الأُمّةِ واقِعاً مُخْزيـاً جعلهم تحتَ أقـدام اليهود والنصـارى، من ضُربت عليهمُ الذِّلة والمسْـكنة وباؤوا بغضبٍ من الله، هذهِ هي النتيجةُ الحتمية للإعراضِ عن توجيهاتِ اللـه عامةٍ، وخاصةً ما كان منها هو سـبيلُ عزَّة وكرامة ورفعة الأمة (كالجهادِ في سبيل الله) الذي قال عنه - جلَّ شـأنه - في سـورة التوبـة، الآيـة (40): {انفروا خِفافـاً وثِقالاً وجاهدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكم وأنفسـكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهل من المتوقّعُ مـن أُمَّةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفـر جهـاداً في سـبيل الله وهـي تحملُ الروحية الانهزاميـة الضعيفة المهزوزة التي جعلتها لا تبـالي ولا تلتفت لأي حدثٍ يحصل في العالـم، ولا تهتم أن تقي عن نفسـها شر أعدائها المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلـوبَ للنفـير أن تكـون النفسـية نفسـيةً قويّـة لا تخـشَى إلّا الله، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللـهَ حَـقَّ معرِفتـهِ وتعظّمهُ

وتجلّه..

إذن.. ليحمـل النـاسُ مسـؤوليتهم لا بد أولاً من أن يستنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسلمين ينتمون للإسْـلَام، الدين المحمدي الأصيل، أنَّهم هم المعنيون بالالتزام والطاعة والعمل بكلِ ما في الكتاب لا بعضهُ، يحملون الشـعور بخطـورة التهـاون والتقصـير ويحرصـون على تجسـيد عبوديتهم الكاملة لله من خلال التحرّك العملي الجاد الذي يصل بهم إلى مواجهـةٍ ميدانيةٍ مع أعداء الله، هذا هو الشرفُ العظيم، فحالةُ الاستنفار النفسي هـي العامـلُ الأسـاس للاندفـاع والانطلاق بتحَـرّكٍ طابعةُ الإيمان والجِهاد والتسـليم لله ولرسـوله - صلوات الله عليه وعلى آله - ولمـن اصطفى من عبادِهِ علمـاً لهداية الأمّةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعـد عـودةً صادقـة للقُـرْآن الكريم، ولنعلم أنَّهُ سبيل الخلاص والتحرر والانتصار والغلبة على العدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتـدى عليـه - لمواجهة فراعنة وسـلاطينِ الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهم المتواصلة بُغْيـة احتلال ارضنا، والتعـرض لعرضنـا، وامتهـان كرامتنـا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحل والمخرجُ هـو أن نسـتجيب للـه ربِّ العالمـين، مُدبّـر شـؤون خلقهِ بما فيهِ خيرهـم ومصلحتهم وأمنهـم، هو من يرشـدهم لطريقه ويدلّهم على سـبيل الوصول إليه، ففي { انفروا } كُلّ خير، فلا يوجّهُ عالم الغيب والشهادة، المطّلع على سرائر النفوس إلا بما قد عَلِمَهُ {يعلمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسـيلة بمقدور الجميـع، (النفير) بالمـالِ والنفس، رفداً وعطاءً، صـبراً وثباتاً، تضحيـةً وفِداء، إخلاصاً وعملاً، وهو صادق الوعودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلف وعدَه بأن العاقبةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

{والعاقبـةُ للمتقيـن}.

الخارجية الفلسطينية: الاحتلال ينفذ أوسع عملية ابتلاع وتهويد للأراضي الفلسطينية

المسيرة : متابعات

أدانت وزارةُ الخارجية الفلسطينية، الدعواتِ الإسرائيليةَ لشرعنة البؤرة الاستيطانية المعروفة بـ«حفات جلعاد» والتي أقيمت على أراضي المواطنين الفلسطينيين قرب نابلس (شمال القدس المحتلة).

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس الاثنين: «إن البؤرة الاستيطانية تعتبر غير قانونية بموجب قوانين الاحتلال، إلا أنها تحظى بدعم حكومي رسمي متواصل؛ من خلال مدها بالاحتياجات اللازمة لتعزيز الاستيطان فيها وتوسيعها على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين؛ بهدف تمكينها من استيعاب المزيد من المستوطنين».

واعتبرت الوزارة أن إقدام الاحتلال على شرعنة البؤرة المذكورة، يأتي في إطَار «مُخَطّط استيطاني توسعي كبير يهدف إلى رسم خارطة المصالح الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عبر شق وتوسيع وإعادَة هيكلة شبكة واسعة النطاق من الطرق الضخمة على امتداد الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها»، مشيرة إلى أن الطرق الاستيطانية في الضفة الغربية تلتهم مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في المناطق المصنّفة «ج» (خاضعة أمنيا وإداريا للسيطرة الإسرائيلية)، كما من شأنها الربط بين جميع المستوطنات، في أوسع عملية ابتلاع وتهويد للأراضي الفلسطينية.

وأكدت الوزارة أن «العدوان المتواصل سيؤدي إلى تكريس الاحتلال وتجزئة التجمعات السكانية الفلسطينية وتفتيتها وفصلها بعضها عن بعض، وتحويلها إلى كانتونات معزولة وجزر في محيط استيطاني هائل، في أبشع عملية تعميق لنظام الفصل العنصري».

وكانت القناة السابعة في التلفزيون العبري، قد كشفت الجمعة الماضية، عن تصديق حكومة الاحتلال على تخصيص مبلغ 230 مليون دولار، لتمويل عمليات شق طرق استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أفاد المركز الفلسطيني للإعلام.

وذكرت القناة المقرّبة من أوساط المستوطنين، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أبلغ رئيس «المجلس الإقليمي الاستيطاني» في الضفة يوسي داغان، بهذا القرار الذي قوبل بترحيب المستوطنين.

ونقل المركز عن القناة أن نتنياهو أصدر الخميس الماضي، تعليماته بربط البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد" المقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة قرب نابلس (شمال القدس المحتلة)، بخطوط الكهرباء، فضلاً عن تطوير شبكة البُنَى التحتية فيها.

وقال المركز إنّ هذه القراراتِ تأتي عقبَ تنفيذ مقاومين فلسطينيين عملية إطْلَاق نار استهدفت مركبة إسرائيلية، وأسفرت عن مقتل مستوطن بالقرب من «حفات جلعاد»، مساء الثلاثاء الماضي.

مسؤول روسي: هذه محاولة أمريكية لتقسيم البلاد

الخارجية السورية تدين إعلان واشنطن عن تشكيل مليشيات مسلحة داخل سوريا

المسيرة : وكالات

أدانت وزارةُ الخارجية السورية بشدة، إعْلَانَ الولايات المتحدة تشكيل ميليشيا مسلحة شمال شرق البلاد، مؤكدةً أن ذلك يأتي في إطَار سياسة واشنطن التدميرية في المنطقة لتفتيت دولها وتأجيج التوترات فيها وإعاقة أية حلول لأزماتها.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في الوزارة، أمس الاثنين، انه قال: تعرب الجمهورية العربية السورية عن إدانتها الشديدة إعْلَان الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل ميليشيا مسلحة في شمال شرق سورية والذي يمثل اعتداء صارخاً على سيادة ووحدة وسلامة الأراضي السورية وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي.

وأضاف المصدر: إن ما أقدمت عليه الإدَارَة الأمريكية يأتي في إطَار سياستها التدميرية في المنطقة لتفتيت دولها وتأجيج التوترات فيها وإعاقة أي حلول لأزماتها ويوضح في نفس الوقت عداءها المستحكم للأمة العربية خدمة للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

ودعا المصدر المجتمع الدولي إلى إدانة الخطوة الأمريكية والتحرك لوضع حد لنهج الغطرسة وعقلية الهيمنة التي تحكم سياسات الإدَارَة الأمريكية والتي تنبئ بأسوأ العواقب على السلم والأمن الدولي برمته، مؤكداً على أن سوريا تعتبر أن كُلّ مواطن سوري يشارك في هذه الميليشيات برعاية أمريكية خائنٌ للشعب والوطن وستتعامل معه على هذا الأساس وأن هذه الميليشيات ستعرقل الحل السياسي للوضع في سورية؛ لأنها تنحو باتجاه الحل العسكري.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت، أمس الأول، إنها تعمل مع فصائل سورية حليفة لها لتشكيل قوة حدودية قوامها 30 ألف فرد، تحت قيادة ما يسمى قوات سوريا الديمقراطية.

وقال عضو مجلس الشيوخ الروسي أليكسي بوشكوف: إن محاولة الولايات المتحدة تشكيل قوة أمنية حدودية في سوريا الهدف منها تقسيم البلاد؛ لأن واشنطن ليست بحاجة بأن تكون سوريا موحَّدة.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» فقد قال بوشكوف: إن «محاولة الولايات المتحدة تشكيل ما يسمى بـ «القوات الأمنية» تحت رعايتها في شمال سوريا بتعداد يصل إلى 30 ألف شخص الهدف منه تقسيم البلاد، أمريكا (رسمياً) مع وحدة سوريا، لكن في الواقع مع تقسيمها».

استشهاد 38 عراقياً وإصابة أَكْثَر من 100 آخرين في تفجير مزدوج وسط بغداد

المسيرة :متابعات

استشهد 38 مدنياً عراقياً، وأصيب أَكْثَر من 100 آخرين، أمس الاثنين، في تفجير مزدوج وقع في ساحة الطيران وسط العاصمة العراقية بغداد.

وقال المتحدثُ باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء سعد معن في بيان إنه «بعد تدقيق المعلومات عن الاعتداء المزدوج في ساحة الطيران وسط بغداد تبين أنه كان بواسطة إرْهَابيين انتحاريين اثنين».

وقامت القوات الأمنية بفرض طوق على المكان، وباشرت في التحقيق والتفتيش في محيطه لاحتمال وجود انتحاري ثالث قد يستهدف المسعفين.

وعقب التفجير اجتمع رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلّحة حيدر العبادي بقيادات العمليات والأجهزة الاستخبارية في قيادة عمليات بغداد وأصدر مجموعة من التوجيهات والقرارات والأوامر المتعلقة بملاحقة الخلايا الإجرامية النائمة ومعاقبتها والحفاظ على أمن المواطنين.

ودعا نائبُ رئيس الجمهورية العراقية، أسامة عبد العزيز النجيفي «جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية في بغداد وباقي المحافظات إلى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر من هكذا عمليات تستهدف المواطنين الأبرياء لإشاعة الفوضى وبث القلق في النفوس»، معتبراً أنها «محاولات يائسة للرد على الفشل الذريع والخسارة الكبرى التي منيت بها الجماعات الإرْهَابية على أيدي القوات العراقية المسلحة».

وأصدر المجلسُ الأعلى الإسْلَامي العراقي بياناً أعرب فيه «عن غضبه الشديد واستنكاره لهذه الجرائم البشعة»، مؤكداً «على أنها محاولة يائسة لزعزعة الأمن والاستقرار الذي تشهده البلاد منذ هزيمة داعش».

وجاء في البيان أن «هذا العمل الإجرامي يؤشر إلى وجود خلل في المنظومة الاستخبارية يجب معالجته وعلى الأجهزة الأمنية مراجعة خططها بما يضمن منع وقوع مثل هذه الجرائم».

المسيرة

العدد (341)

الثلاثاء

29 ربيع الثاني 1439هـ - 16 يناير 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

لأن الشعب كل الشعب جيشٌ
ذخيرتهُ الولايةُ والكتابُ
لأنك تحتهم يا كل شِبرٍ
لنار جهنم الحمراء .. بابُ

حصل من الدروس والعبر ما يكفي ويفي وما يساعدُ على أن نزدادَ في معنوياتنا ثباتاً وصموداً وتماسكاً، أنْ لا نأبهَ ولا نكترثَ بكل التهديد ولا الوعيد وأن لا نلتفتَ أبداً إلى كُلّ مساعي التفرقة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ملعونين أينما ثُقفوا

عبدالوهاب المحبشي

ما هي اللعنة؟
حين يقول الله سبحانه: (فأولئك عليهم لعنة...)
وَحين تلاحق الإنْسَان لعنةٌ..
ماذا يحصل له؟
لعنة عقوق الوالدين مثلاً..
ألا تبقى حياته مليئةً بالنكد؟
ألا يعيشُ حالةً من عقوق الأولاد؟
كذلك الأمر بالنسبة لأهل الفجور
تلاحقهم لعنة أفعالهم في أهلهم..
نسمع عن لعنة الفراعنة فما هي؟
يقال إن كُلَّ مَن يحفر في مقابر الفراعنة بحثاً عن الكنوز تلاحقُه لعنةٌ.. كيف؟
تحدُثُ له نكباتٌ متوالية!
وَهناك قصصٌ كثيرة لمستكشفين من الغرب وَمستشرقين..
كذلك يحصل لكل من أيّد ظالماً مع علمه بظلمه سيلحقُه بطشُ هذا الظالم نفسه..
تلاحقُه لعنةُ المظلومين قبل أن تلحقَ الظالمَ نفسَه..
ما هي اللعنة؟
هل هي الطردُ من الرحمة؟
هل هي شتم وسبٌّ مجرَّدٌ؟
أعتقد هناك معنى أدقّ..
إنَّ معنى اللعنة هي عقوبةٌ بنقيض قصد من أصيب بها..
فمن صمت أَوْ أيَّدَ باطلاً لأجل غرض فاللعنةُ التي تُصيبُه هي فواتُ الغرض الذي هدف لتحقيقه وَفواتُ الأساس الذي أسّسه له..
بمعنى إذا أراد تحقيقَ ربح فاللعنة التي ستلاحقُه هي فواتُ الربح وَخسارةُ رأس المال..
هذا في الدنيا..
أمّا في الآخرة فاللعنة تعني النارَ والعياذ بالله.
في الدنيا كان الشيطانُ يريدُ المكانة فخسر مكانتَه السابقة وَما طمح إليه وَأصبح أحقرَ ما خلق الله..
هذه هي اللعنة..
عمر بن سعد لأجل ولاية الري قتل الحسين فلم يحصل عليها وَلم يتولَّ أية ولاية أَوْ منصب أبداً وَتبرّأت منه كُلُّ سلطة؛ لكي لا تلحقها لعنةُ القبول به حتى قُتل..
هذه هي اللعنة..
اللعنة تتجلى حالياً في مصير أيدي ملطخة بالدماء، وَكروش متخمة بأموال الشعب، وَوجوه مطاطية مكسوة

التتمات ص 9

وصايا الخالدين

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد جبران محمد عبدالله الرضمي
أبو جبران
محافظة المحويت - مديرية الطويلة - رضم

أُوْصِي أهلي وإخواني وأقربائي أن يلتحقوا بهذه المسيرة المباركة؛ لأنها مسيرةُ الحق.
ورسالتي إلى أعداء الله أنهم مهما تكبروا ومهما تجبّروا لن يؤثروا فينا شيئاً.
ورسالتي إلى سيدي ومولاي عَبدالملك بن بدر الدين الحوثي بأنَّنا ماضون على نهجه.
اللهُ أَكْبَر– الموتُ لأمريكا – الموتُ لإسرائيل – اللعنةُ على اليهود – النصرُ للإسْلَام.

كذبة (نحارب الحوثيين)!!

زيد البعوة

أكبر كذبة عندما يقال في وسائل إعلام العدوان والمرتزِقة هي (نحن نحارب الحوثيين)!.
لماذا تحاربون الحوثيين؟ وما هو ذنبُ المدنيين الذين قتلتموهم في كُلّ المحافظات وهم ليسوا حوثيين؟ ولماذا تدمرون البُنية التحتية لليمن بشكل عام وهي ملك للجميع وليست للحوثيين؟ ولماذا تحاصرون اليمن اقتصادياً وسكانه ليسوا كلهم حوثيين؟ ولماذا تحتلون جزيرة سقطرى والجنوب رغم أنه لا يوجد هناك حوثيون؟!.
أولاً شرفٌ كبيرٌ لأنصار الله "الحوثيين" أن يكونوا في حرب مع أمريكا وآل سعود وكل طواغيت ومجرمي الأرض، ولكن الحقيقة تقول:-
نحارب من أجل سواد عيون أمريكا ومن أجل مصالحها نحارب من أجل المال السعودي، نحارب من أجل بعض الوعود الكاذبة التي وعدتنا بها الإمارات، نحارب ضد شعبنا وضد وطننا وضد حريتنا واستقلالنا مقابل بعض المال الرخيص والمناصب الوهمية، نحارب لأننا أصبحنا بلا قيم وبلا مبادئ وبلا أخلاق وبلا ضمير، نحارب رغم أن حربنا لمصلحة عدونا وليست لنا أية فائدة سوى الذل والهوان.. هذا هو لسان حال مرتزقة العدوان.
إنَّ ما يجري هو عدوانٌ سعودي أمريكي يستهدف اليمن بشكل عام، لا حوثيين ولا مؤتمريين ولا غيرهم، هذا عدوان يستهدف الوطن، ويسعى لاحتلال اليمن ونهب ثروته واستعباد أهله وجعلهم تحت الوصاية الدولية.
ترويج وسائل إعلام العدوان وَقولها إن العدوان على اليمن

التتمات ص 9

ندوة خاصة بذمار بأهمية المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية

نظمت الهيئةُ النسائية لأنصار الله بمحافظة ذمار عصر أمس ندوة توعوية خاصة بأهمية المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية تحت شعار (سأقاطع).
تناولت محاور الندوة عدداً من الأوراق حول أهمية مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ، ووجوبها شرعاً وأهميتها في إصلاح وتقوية الإنتاج المحلي والتخلص من كل الآفات والأمراض التي من المحتمل جداً أن يدسها اليهود بينها؛ باعتبار أنهم وبحكم القرآن يكنّون للأمة الإسلامية كل العداء.

كما دعت كبار التجار إلى تقوى الله في عدم استيراد منتجات الأعداء من الأمريكيين والإسرائيليين.